

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

جامعة مستقلة نصف شهرية تصدر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
الطبعة السادسة / العدد ١٩٥ / ١٦ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٢



الشيخ الكربلائي ...

مسيرة الاصلاح في العراق

لا بد أن تكون شاملة ...

العتبة العباسية المقدسة ...

الإنهاء من مشروع ورش الابراهيمية

ومخازن السقاء (٢)

عاجل...عاجل
خائن الحرمين
يحتل البحرين

دماءُ الشهداء صرخة حق تزلزلُ عروش الطغاة

ثورة البحرين طف يُولدُ من جديد



صَدَاةُ الْكَافِ وَصَدَائِقُهَا

أمانة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الإعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

صناعة الغضب

الغضب تكوين وغريزة انسانية لها محفزات ومهذبات، وتحويله الى صناعة متقنة تسعى لتحريك أفسى المشاعر من أجل التحجيش والتعبئة عبر الكثير من الأساليب التنظيرية والعناوين الإعلانية كنظريات معلنة، منها الارتكاز على نظرية المؤامرة ونظرية التواطؤ، وتضخيم خطاب الهوية، وحث الجماهير على السخط الانفعالي.

والجهات المعتمدة على صناعة الغضب هي جهات مشتركة بين أهل السياسة والإعلام، سعياً لتحجيد الإنسان وإبعاده عن التفكير الفعال؛ ومعالجة مثل هذه الحالة، تحتاج الى بث الوعي العام والرؤية الصالحة والمصادقية في التعامل، والحذر من استغلال طبيئتنا ومأساتنا كشعب، لصالح من كان سبباً للمأساة.

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

احمد صادق

المحررون ...

نبيل نعمه الجابري

كاظم جمعة الناشي

المراسلون

سيف علي النقاش

التدقيق اللغوي

هاشم علي الصفار

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي .. عصام الموسوي

الخراج الفني

منظر العلي .. عباس المياحي

التصميم

رالد الاسدي

المشاركون

د. سلمان ال طعمة

سعيد رشيد زميزم

صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهاني

عصام عباس الشمري

اسيل صادق قلدي

اقرأ في هذا العدد

هذه الدولة التي مازالت التظاهرات السلمية فيها تهز عروش بقية الحكام العرب ، كذلك في الاردن للمطالبة باصلاحات عاجلة ومبكرة ، وتنامي المعارضة السعودية في مقابل القمع الذي تمارسه السلطات هناك بحق أبناء شعبها الصابر على الظلم والاضطهاد ...

6 رياح التغيير في البحرين ...

حظي موضوع الاندماج باهتمام العديد من الكتاب والباحثين كنتيجة للتوجهات المهمة التي أفرزتها ظاهرة العولمة بابعادها ومتغيراتها المختلفة ، ورغم التباين في اهتمامات الكتاب والباحثين ووجهات نظرهم ، إلا أنهم متفقون في عرضهم لمفهوم الاندماج ...

13 الإندماج المصرفي ... ومرادفاته

تعمل النباتات بجهد وتقان من أجل استخلاص المعادن من التربة وتعمل طوال الوقت على إنتاج الفيتامينات والبروتينات والدهون والسكريات ، ثم تقوم بتركيز كل ذلك في الكتلة الصغيرة لعبوة ثمارها المحتوية على البذور ، أفلا يكون من العقل والحكمة ...

20 المكسرات ... تخفض الكوليسترول في الدم وتحمي القلب

أن نتحدث عن الخصائص المميزة للنمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة ، لا بد أن نتذكر أولاً أن طفلنا هذا (وقد أصبح الآن يمتلك ناصية القدرة على استخدام الوحدات المعرفية من صور ذهنية ورموز ومفاهيم وقواعد) صار عليه الآن ليس فقط أن يدرك وأن يتذكر ، بل أيضاً أن يفكر ، وأن يحكم ويقرر بناء على ما تفرضه عليه ظروف البيئة ...

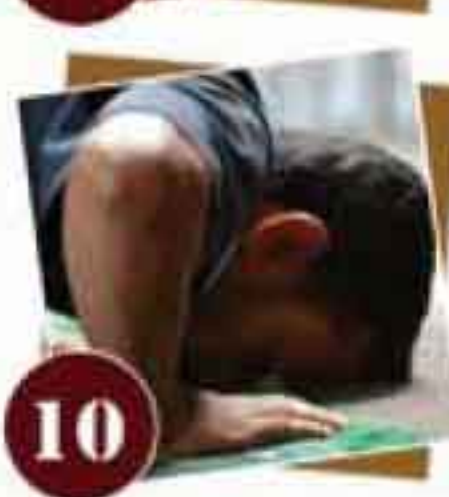
21 خصائص النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة

إن تسليط الضوء على هذه الحقيقة يقودنا للتساؤل عن كيفية تعامل القول السياسية مع قانون اجتهات البعث ، ونحن مع تطبيق هذا القانون بحذافيره ، لكن هل إن هذا القانون يصدق فقط على (بعثي أمي) دفعته سطحية وعيه الى الإرتواء غير الواعي في ...

24 إزدواجية تطبيق القانون ...

من يقرأ العنوان تتراكم في ذهنه الصور السلبية عن البديل الاسلامي المشوه الذي قدمه بعض الجهلة والمتطرفين في بعض البلاد والذين أصبحوا (نقمة) على الاسلام بعد أن كانوا لا شيء وهم لا يشعرون ، ولو كانوا يعيشون كأفراد عاديين لكان خيراً لهم وللناس أجمعين ، لكنهم تسنموا كراسي الحكم مستفيدين من ظروف سياسية إقليمية ...

25 جذور الفقر والفساد ... والديمقراطية الاقتصادية





الإستفتاءات الشرعية
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدين الإسلامي
الذي هو الدين السليم

التقليد

السؤال: هل الأعلمية شرط للتقليد؟
الجواب: نعم هي شرط في المقلد في موارد العلم بالاختلاف في الفتوى.

السؤال: أنا شاب كنت جاهلاً بضرورة التقليد، وتعرفت على ذلك في زمنكم مع بلوغي في عهد السيد الخوئي (عليه الرحمة)، فما هو الحكم؟

الجواب: إذا لم يسبق منك تقليد المرجع الموثوق في حياته، لزمك الرجوع إلى الحي في جميع المسائل.

السؤال: من هم أهل الخبرة؟

الجواب: هم المجتهدون ومن يدانيهم في العلم والفضيلة.

السؤال: الموضوعات التي يرجع في تشخيصها إلى العرف، كيف يمكن تحصيل نظر العرف فيها، سيما وأن نظر أهل العرف غالباً مختلف، فهل يمكن الاعتماد على أخبار شخص أو شخصين موثوقين من أهل العرف؟

الجواب: العبرة في ذلك بالنظر الغالب، فشذوذ البعض بنظر مخالف لا يضر بالأمر، وأما الاعتماد على شهادة الثقة من أهل الخبرة بذلك، فلا مانع منه، ما لم تكن معارضة بشهادة من يماثله في الوثاقة والخبرة.

السؤال: ما الفرق بين الاحتياط في الفتوى، والفتوى بالاحتياط، وكيف يستطيع العامي أن يميز بينهما؟

الجواب: في مورد الاحتياط في الفتوى يحجم الفقيه عن إبداء الرأي، وإنما يبين طريقة الاحتياط للمكلف، فإذا لم يشأ العمل بها لزمه الرجوع إلى الغير، مع مراعاة الأعلام فالأعلم، وأما في مورد الفتوى بالاحتياط كقوله: (وجب الجمع بين الوضوء جبيرة والتيمم)، فيلزم المكلف رعاية الاحتياط ولا مجال للرجوع إلى الغير.

السؤال: لو أن أحد المكلفين كان مقلداً بعض المراجع الماضين، ورجع إليكم مطلقاً لمدة سنتين بناء على آراء بعض أهل الخبرة في المنطقة، وقد اختلفوا الآن في تحديد الأعلام هل هي للمراجع المتوفين أم لسماحتكم، وهؤلاء كلهم من الثقات، وبقي ذلك المكلف في حيرة من أمره لا يدري ما يفعل؟

الجواب: في مفروض السؤال ونظائره، إذا لم يجد المكلف حجة شرعية على أعلمية المرجع المتوفى أو أورعيته في الفتوى؛ كونه أكثر تثباً في الجهات الدخيلة فيها، يجوز له العمل وفق فتاوي المرجع الحي.

بين ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء، المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ الموافق ١٨-٣-٢٠١١ م إن بعض الدول العربية تشهد تحركات شعبية واسعة للتعبير عن مطالب مشروعة لهذه الشعوب تتمثل في تحقيق الإصلاح السياسي والعدالة الاجتماعية، والذي يبعث على القلق الشديد هو تعامل حكومات هذه الدول باستخدام العنف والقوة المفرطة ضد شعوبها والذي أدى إلى سقوط الكثير من الضحايا.

الشيخ الكربلائي: مجلس النواب لم يشرع غير قانونين فقط ومسيرة الإصلاح المطلوبة في العراق لابد أن تكون شاملة ومستوعبة لجميع الميادين

وكرر سماحته القول بأن مسؤولية الإصلاح في العراق والتغيير نحو الأفضل مسؤولية تضامنية تقع على عاتق الجميع ولا تتحمل جهة معينة من السلطة نسبة كبيرة من هذا الإصلاح وجهة أخرى تتحمل نسبة قليلة، بل المسؤولية مشتركة على الجميع، ونبه بأن تعطيل المجلس لأعماله لهذه الأيام العشرة يمثل تعطيلاً للدور الأساسي والمهم لمجلس النواب في الوقت الحاضر.

واستعرض سماحته بأن مجلس النواب قد مضى على عقد جلساته عدة أشهر ولم يشرع من القوانين المهمة والتي يحتاجها البلد إلا قانونين فقط، في حين أن هناك الكثير من القوانين والتشريعات التي تساهم في تطوير البلد وتنميته وتحقيق الكثير من احتياجات المواطنين ما تزال لم تأخذ نصيبها من العرض للمسودة والمناقشة والاقتراح ثم التصويت وهذا يتطلب وقتاً طويلاً، مذكراً بأننا أمام اختبار صعب لا بد من توفير الهمة العالية والإرادة الصلبة للكتل السياسية الممثلة في مجلس النواب وحرص أعضاء المجلس على الإسراع في تشريع القوانين لكي نخرج بنتيجة طيبة أمام شعبنا.

وفي الختام تناول ممثل المرجعية الدينية العليا مسيرة الإصلاح المطلوبة في العراق وقال لابد أن تكون شاملة ومستوعبة لجميع الميادين حتى يتمكن من تحقيق مطالب الشعب والمتظاهرين ومنها الإصلاح السياسي والقانوني والإداري والتربوي، وذلك من خلال تحسين الأداء للكتل السياسية واستشعار المسؤولين السياسيين لحجم المسؤولية الشرعية والوطنية الملقاة على عاتقهم وتقديم المصالح العليا للبلد والشعب على المصالح الضيقة، وأشار إلى أنه حينما يرفض المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله - في الفترة الأخيرة استقبال السياسيين للتعبير عن امتعاضه للأداء غير المقبول للسياسيين وانشغال الكثير منهم بالمصالح الضيقة دون الاهتمام بالمصالح العامة للبلد والشعب.



التدخل الذي سيلهب المشاعر الطائفية ويجعل البعض يشعر بالظلم والتفكيك بسبب مطالبته بتحقيق الإصلاح السياسي، وأضاف إنه لا بد هنا لجميع الحكومات أن تستمع للمتظاهرين وتعمل على تحقيق مطالب شعوبها في الإصلاح السياسي وتحقيق العدالة الاجتماعية ومعالجة الأخطاء وإطلاق الحريات والتعبير عن الرأي، وفي الوقت نفسه طالب سماحته الحكومة العراقية بالعمل الجاد والملموس والصادق مع مطالب المتظاهرين والعمل على تحسين الخدمات وتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع المعاناة عن الطبقات الفقيرة وتوفير فرص العمل. وعبر سماحة الشيخ الكربلائي عن استغرابه الشديد لقيام مجلس النواب بتعطيل أعماله لعشرة أيام للتعبير عن الاحتجاج فيما يجري في الدول العربية وبالخصوص في البحرين، مشيراً إلى أن البعض يريد خلق المعاذير لأجل التعطيل ليس إلا، إذ أن من الممكن - كما يحصل في الكثير من برلمانات العالم - التعبير عن الاحتجاج بالتعطيل لساعة أو أكثر وليس التعطيل لعدة أيام والبلد بحاجة ماسة إلى أن يسرع مجلس النواب في إقرار الكثير من التشريعات والقوانين التي يحتاج إليها إضافة إلى ممارسة دوره الرقابي.

وتابع سماحته إن ما تشهده البحرين من تحرك شعبي واسع وقيام الحكومة البحرينية باستخدام العنف المفرط والاعتقالات الكثيرة يبعث على قلق أكبر، فإن ما تنقله صور وكالات الأنباء أمر بشع جداً حيث نشاهد الكثير من الضحايا من المواطنين الأبرياء العزل يسقطون والكثير منهم قد أصيبوا بحروق وجروح شديدة وتقوم القوات الأمنية بحملة اعتقالات واسعة والذي يزيد المسألة تعقيداً ويولد تداعيات إقليمية خطيرة، قيام بعض الدول الإقليمية بالتدخل في شؤون البحرين بإرسال قوات عسكرية إليها، فإن ذلك سيؤدي إلى حصول شحن واحتقان طائفي إضافة إلى أنه سيفتح المجال لتدخلات مستقبلية من دول أخرى.

وذكر سماحة الشيخ الكربلائي بأن الشعب العراقي قد عانى الكثير بسبب هذا الاحتقان الطائفي الذي عملت المرجعية الدينية العليا وأبناء الشعب العراقي الواعي والمسؤولين الذين يستشعرون المسؤولية الوطنية على احتواء هذا الاحتقان والعمل على منع انتشاره وتأثيره، والحمد لله قد تجاوزنا هذه الحالة بعد أن دفع الشعب العراقي الكثير من التضحيات بسبب ذلك.

وأعرب عن قلقه البالغ بسبب هذا

المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه)

يزور المرجع الحكيم (دام ظلّه) ويقدم التعازي لرحيل والده ويزور المرجع الفياض (دام ظلّه) لمناسبة عودته من رحلة علاجية

السيد محمد علي الحكيم والد المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم على قاعة مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف.

وعلى صعيد متصل زار المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني مساء اليوم الثلاثاء المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد اسحاق الفياض لمناسبة عودته من رحلة علاجية خارج البلاد كانت قد استغرقت اسبوعين.

وكان المرجع محمد اسحاق الفياض أحد المراجع الأربعة الكبار في النجف الأشرف قد عاد الى النجف الأشرف بعد رحلة علاجية قضاها في العاصمة البريطانية (لندن)، على خلفية تعرضه لحالة اغماء كانت قد تكررت عدة مرات.



المقدسة تشييعاً مهيباً لجثمان الفقيد الراحل انطلاقاً من باب قبلة الإمام الحسين عليه السلام مروراً بالعتبتين المقدستين.. وقد أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية والمقدستين مجلساً ترحيمياً على روح المرحوم آية الله

محمد علي الحكيم، والد المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم، حيث زار سماحة المرجع ليلاً منزل آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم في النجف معزيا إياه برحيل والده. هذا وقد شهدت مدينة كربلاء

عزى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني آية الله العظمى المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم خلال زيارة خاصة الى منزله في مدينة النجف الأشرف. إن زيارة سماحة المرجع السيستاني كانت على إثر رحيل آية الله السيد

استذكراً لشهداء المقابر في انتفاضة العراق الشعبانية

العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان، تقيمان مهرجاناً شعرياً، ومعرضاً تشكيمياً



إحياءً لذكرى الثلة الخيرة ممن سار على نهج أبي الأحرار أبي عبد الله الحسين، وأخيه حامل لواء الطف (عليهما السلام) في وقفهم بوجه الظلم والظفان، واستذكراً لرفاتهم التي طمرتها المقابر الجماعية في كل البقاع، شهداء الانتفاضة الشعبانية المباركة، ولأرواحهم التي كانت وما تزال باعثة لاستنهاض الهمم وشحن النفوس من أجل بلوغ الحرية المنشودة إلى يومنا الحالي، خصوصاً وعالمنا العربي يدين اليوم بالفضل لهذه الانتفاضة بما قدمته وستقدمه للأجيال اللاحقة..

أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وفي منطقة ما بين الحرمين الشريفين مهرجاناً شعرياً ومعرضاً تشكيمياً للصور الفوتوغرافية، بمناسبة حلول الخامس من آذار، ذكرى تحرير مدينة كربلاء المقدسة من براثن البعث المظبور عام ١٩٩١م، وبحضور جمع غفير من أبناء المدينة التي لطالما اعتزت بما قدمه أبنائها لهذه المدينة المعطاء، وبمشاركة واسعة من شعراء العراق الشعبيين الذين قدموا من محافظات (النجف الأشرف - ذي قار - الديوانية - بغداد)، الحفل ابتداءً بقراءة سورة الفاتحة ترحماً على شهداء الانتفاضة المباركة، وقراءة آيات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ألقاها فضيلة السيد أفضل الشامي، نائب أمين عام العتبة الحسينية المقدسة، استذكر من خلالها التضحيات التي قدمها العراقيون إبان حدوثها في شهر شعبان من عام ١٩٩١م

لقمع الانتفاضة بوحشية إجرام كبيرة بحق الشعب العراقي الأعزل، وشاهدها الذي يدمي القلب مقابر السمو، من قبل الأنظمة التي تهاوت اليوم الواحدة تلو الأخرى منقاداً لمطالب الشعوب في التحرر من الظلم والظالمين، لقول ما يريدون، وفعل ما يريدون، والتحكم بخيراتهم كما يشاءون.. الانتفاضة الشعبانية حدث أبرز، وواقعة نفخر بانتمائنا إليها، لما قدمته من تضحيات جسام، لذا عزمنا على استذكارة هذه المناسبة كما نفعل كل عام، لرفع بعض الحيف والظلم الذي تعرضت له، وما زالت تتعرض له).

في نهضتهم ضد الظلم والظالمين قائلاً: (في مثل هذه الأيام التي نعيشها، نال العراقيون لأول مرة حريتهم من سطوة الظلم الطاغوتي للبعث الكافر، الذي تحكّم بأبناء العراق في مدينة كربلاء المقدسة والمدن العراقية الأخرى، والتي لولا الخذلان الذي وقع عليها من قبل المجتمع الدولي والعربي في وقته، لكتب لها النجاح، كما كتب للثورات العربية اليوم في مصر وتونس وغيرها، لذا لا غرو أن قلنا أن الانتفاضة الشعبانية المباركة هي فاتحة التغيير في الوطن العربي برمته، ولولا مساندة النظام الصدامي

وزير التعليم العالي في زيارته للعتبة العباسية المقدسة:

لا ضير من التوافق بين ما تم توصيته في مهرجان ربيع الرسالة الخامس، والعمل الذي تتبناه الوزارة في مجلتها الالكترونية المحكمة، والتي ستضم أربعين خبيراً دولياً لأجل اعتماد ترقيات الأساتذة في جامعاتنا)



والمفضية بإرسال عشرة آلاف طالب دراسة إلى خارج العراق على مدى خمس سنوات، لذا نحن نطلب من الطلبة تقديم أوراقهم للقبول في الجامعات، بعد أن يتم استحصال موافقة من الجامعات المقبولين فيها، والآن لدينا الكثير من الطلبات الدراسية والملحقيات الثقافية تعمل لإكمال القبولات المقدمة إليها، من أجل تسهيل دراسة الطلبة خارج العراق.

كما وتحدث (الأديب) عن نية الوزارة الجادة لتغيير بعض القوانين التي تشكل عبئاً على كاهل الطالب والتدريسي في الجامعات العراقية قائلاً: الوزارة تعمل على تعديل خط سير الجامعات العراقية وما لحقها، ولحق بناها التحتية طيلة ثلاثين عاماً مرت من الحرمان والإجحاف بحق العلم والعلماء، لذا فإن الوزارة ستبقي العمل ببعض القوانين المصاغة في الفترات السابقة، وتشكيل لجنة خاصة من هيئة الرأي لرؤساء الجامعات العراقية، من أجل إعادة النظر ومراجعة بعض القوانين التي تحكم المؤسسة العلمية، لصوغ قوانين تتناسب والتطور الحاصل في العالم الخارجي.

كما وتطرق (الأديب) للحديث عن مهرجان ربيع الرسالة الخامس، والتوصيات التي خرج بها المهرجان، وبالأخص ما يتعلق منها بتفعيل توصية المجلة المحكمة التي ستحتوي البحوث الأكاديمية والحوزوية المعروضة في المهرجان، حيث قال: في زيارتنا للعتبة العباسية المقدسة ولقائنا بسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) تم مناقشة ضرورة تفعيل العمل المشترك بين الكوادر الأكاديمية في الجامعات العراقية، والباحثين من الحوزة العلمية، خصوصاً وأن الوزارة في وقت سابق عملت على التأسيس لمجلة إلكترونية محكمة، تتصل بالعالم الخارجي، يعمل فيها أربعون خبيراً دولياً، من أجل اعتماد الترقيات العلمية لجامعاتنا بموجب الأبحاث التي تقدم إلى هذه المجلة، لذا نجد أن لا ضير من التوافق بين ما تم توصيته في المهرجان والعمل الذي تتبناه الوزارة.

وفيما يخص البعثات الدراسية، والمقاعد التي تم تخصيصها في وقت سابق للطلبة الراغبين بإكمال دراستهم خارج العراق، قال: لدينا عدد كبير من البعثات الدراسية، بموجب مبادرة دولة رئيس الوزراء،

من أجل تفعيل الزيارات الميدانية لوزراء الحكومة العراقية، واللقاء والاتصال بالرموز الدينية والعلمية لتفعيل استمرار النهوض والرفق بواقع المدينة المقدسة، والاستماع لطلبات المواطنين، وقضاء المتيسر من حاجاتهم، زار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ (علي الأديب) مدينة كربلاء المقدسة، والتقى بسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) أمين عام العتبة العباسية المقدسة، وكان لجريدة صدى الروضتين أن تلتقيه يحدثنا عن سبب الزيارة والغاية منها: الزيارة تأتي من أجل تفعيل التواصل الحكومي الميداني، مع أبناء محافظتنا العزيزة، للإطلاع على طلبات المواطنين وقضاء الممكن من حاجاتهم، ومناقشة الأمور التي من شأنها أن تنهض بواقع المدينة المقدسة بما يقدم لهم الرقي في حياة كريمة وعلى كل المستويات، يأتي الجانب التعليمي على أولى أولوياتها، ومن خلال اللقاء بسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، تم مناقشة أهم الأمور التي تحتاجها المدينة المقدسة، وتنشيط عمل المؤسسات العلمية وبالأخص منها عمل الجامعات.

السفير التركي في ضيافة العتبة العباسية المقدسة



قضية، في مطار اسطنبول الكثير من العراقيين يتأخرون في إكمال الاجراءات والفيزا..

السفير التركي: تركيا من جانبها وفرت للعراقي الذي يأتي من المطارات العراقية ومطار عمان حصراً تأشيرة دخول لمطار اسطنبول على شرطين أو ثلاث.. بعد ذلك العراق بالمقابل بدأ يعطي تأشيرات الى المواطنين الأتراك، واستمرت هذه الاتفاقية ونحن نتوقع من دولة رئيس الوزراء التركي أن يزور بغداد في نهاية هذا الشهر من أجل تسهيل قضية الفيزا..

وفي نهاية اللقاء قدم سماحة الأمين العام (دام عزه) درعاً خاصاً بالضيوف ترميماً للجهود الطيبة التي يبذلها السفير وشكره على تواصله.

الواقع الأمني في العراق، وأنا أتمنى أن يقوم رجال الأعمال أو من توصون بهم بزيارة تركيا؛ لأنه سوف يكون بإمكانهم أن يختاروا الشركات التي ممكن أن يتعاملوا معها.

وأضاف السيد الصافي (دام عزه): نحن نستطيع أن نرسل وفوداً الى تركيا لكن أعتقد أنه من المهم جداً إقامة المعارض التركية داخل العراق لتعريف تركيا الى المواطنين العراقيين من خلال المعارض سوف يعطي مساحة اكبر للناس ان تطلع على كافة المنتجات التركية وبمختلف نوعياتها ونحن على استعداد لمساعدتكم في هذا المجال.. كما أحب أن اشكر تركيا في قضية المرور إليها باعتبار منح التأشيرة للعراقيين داخل المطار وبشكل مجاني، ولكن هناك

فقط بالنسبة للعراق بل هي مهمة للعالم الإسلامي أجمع، ولذلك يجب التعامل معها معاملة خاصة جداً وبحكم عملي كدبلوماسي سبق وان عملت في شركات كبيرة في تركيا، وأعرف طريقة عمل هذه الشركات الكبيرة عندما ترغب في العمل في مكان ما تحتاج الى بعض الضمانات، وان الضمانة الكبرى بالنسبة الى هذه الشركات ليس قانون الاستثمار، وإنما الضمانة الكبيرة لهذه الشركات هو مد يدكم نحوها.. ونحن مستعدون أن نجلب أحسن الشركات التركية للعمل في مدينة كربلاء من أجل تنفيذ المشاريع التي لديكم، والتي تبدو لها أهمية خاصة وتعطونها الأولوية. وأنا أقترح أن يكون لديكم وفد لزيارة المعارض التركية المقامة لديكم ومنتوجاتها على ضوء طلبكم، ولكن من الأفضل بما أن تركيا بلد صناعي وكمية الانتاج كبيرة جداً في تركيا، فأنا أفضل أن تختاروا وفداً لزيارة تركيا وزيارة المعارض النوعية التي تقام في تركيا، ويزور الشركات التي تتعامل مع المنتوجات التي يرغبونها.. ففي تركيا سنويا تقام وبشكل منتظم الكثير من المعارض المتخصصة في الأجهزة الالكترونية وأجهزة انشاءات واتصالات.. أنا أتكلم عن الشركات الكبيرة التي تتخوف من المجيء بسبب

حل سعادة السفير التركي في العراق ضيفاً على العتبة العباسية المقدسة رافقه في الزيارة السيد (علي كردي الحسيني) عضو مجلس النواب العراقي، استقبل الوفد سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وبحضور السادة أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة.

بعد الترحيب بالضيف تحدث سماحة السيد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة عن بعض المعوقات التي تواجه إعمار البلد بقوله: نطلب من الشركات أن تواصل عملها داخل العراق، ولا تتسحب بسبب بعض المعوقات والقوانين.. والعراق أرض خصبة وقابلة لكل الاستثمارات، ونحن نفضل الشركات الموجودة في دول الجوار، فلماذا لانستغل القرب الجغرافي بين العراق وتركيا وسهولة السفر من أجل النهوض بواقع الإعمار.. البنى التحتية في العراق تحتاج الى إعادة، المناطق الخدمية في البلد تحتاج الى تأسيس، مثل المستشفيات وغيرها.. أما عن قانون الاستثمار في العراق، فتوجد بعض المشاكل، وسوف يُعدل إن شاء الله تعالى.. فضلاً عن تسهيل الاستثمار وتخفيف الكثير من الصعوبات التي كانت تعيق المستثمر الاجنبي.

ومن جانبه قال السفير التركي: مدينة كربلاء المقدسة ليست مهمة

رياحُ التغيير في البحرين

عصام الشمري

نحن نعتقد وندرک جيداً أن عصر الشعوب قد بدأ، وأن رياح التغيير في الشرق الأوسط قادمة (لامحالة)، وأن انتفاضة شعبي تونس ومصر لازالت ناضجة في الحسّ الثوري العربي المعاصر من خلال صحوّة الشعوب التي ألقت بظلالها على بقية الدول العربية الأخرى، كالبحرين والسعودية وليبيا والمغرب والجزائر واليمن..

هذه الدول التي مازالت التظاهرات السلمية فيها تهز عروش بقية الحكام العرب، كذلك في الأردن للمطالبة بإصلاحات عاجلة ومبكرة، وتنامي المعارضة السعودية في مقابل القمع الذي تمارسه السلطات هناك بحق أبناء شعبها الصابر على الظلم والاضطهاد، وتدخلها السافر لإبادة الشعب البحريني المسلم؛ وبلاشك أن هؤلاء الحكام أصبحوا أداة قمعية ضد شعوبهم وشعوب المنطقة، مما جعل أمريكا وحلفاءها التفكير بإعادة النظر ورسم خارطة جديدة تتماشى مع مصالحها، بغض النظر عن مصير الشعوب التي عانت من الظلم والحرمان والتهميش على مدى سنين طويلة.

في البحرين (البلد الشقيق) انطلقت التظاهرات والاحتجاجات العارمة التي غصت بها شوارع العاصمة وازدحمت فيها ساحة اللؤلؤة، وهي تظاهرات سلمية اتسعت رقعتها يوماً بعد يوم، وتعد الآن أضخم تظاهرة شعبية في تاريخ البحرين، بل هي سابقة لا مثيل لها في التاريخ، أن يتظاهر أكثر من نصف سكان البلد، وهي تطالب بحقوقها المشروعة العادلة، إلا أن المسؤولين في الحكومة البحرينية حاولوا وبشتى الوسائل الملتوية أن يشوّهوا حقيقة ما يجري، عبر إثارة الفتنة الطائفية المقيتة، وتصوير التظاهرات على أنها طائفية، في محاولة للتحريض على الشيعة والإساءة لهم، وتهميش حقوقهم، بل ودعوة قوات خليجية لإبادة الشعب البحريني، وإسكات إرادته، على مرمى ومراى الجامعة العربية والأمم المتحدة.

سؤال يطرح نفسه بقوة: لماذا تنتهج الحكومة البحرينية النهج الطائفي المقيت في الخطاب الاعلامي الرسمي؟ بمعنى أن الشيعة لا يحق لهم المطالبة بحقوقهم المشروعة..! فأى شريعة وأى قانون يبيح للأقلية أن تسيطر على الحكم، وتهمش الأغلبية، وتحكمهم بالنار والحديد؟ وإذا كان المتظاهرون من الشيعة وهم الأغلبية فهل من الانصاف أن تتجاهل السلطة الحاكمة وهم (الأقلية) لحقوق الأغلبية؟ وهي حقوق مشروعة لا يختلف فيها اثنان.

وبالرغم من ان الاحتجاجات أخذت طابعاً سلمياً، إلا أن نظام آل خليفة استعمل ضد المتظاهرين مختلف أنواع الحرب النفسية والجسدية بممارسة عمليات الاعتقال والتعذيب والقتل.. ولم تشهّم تلك الاجراءات التعسفية عن المطالبة بحقوقهم المشروعة، ففي تلك الأحداث الدموية قدم الشعب البحريني الصامد المجاهد عدداً من الشهداء على منيح الحرية، بالإضافة الى مئات الجرحى الذين فرض عليهم الحصار الطبي، وحرمانهم من المساعدات الطبية الانسانية العاجلة، في أبشع مأساة انسانية يشهدها شعب البحرين من خلال سطوة ازام نظام آل خليفة والمرتزة الذين جاءوا من وراء الحدود وهم (المجنسون) بدوافع طائفية مدروسة،

إن ما يجري هناك هو انتفاضة شعب (شيعة وسنة) والدليل على ذلك هو اعلان يوم للحداد على أرواح شهداء (دوار اللؤلؤة)، ففي هذا اليوم التاريخي خرج أبناء هذا الشعب الموحد (شيعة وسنة) الذي أراد الحياة الحرة الكريمة باقامة حكومة منتخبة ترعى مصالح شعبها، وتحافظ على امن واستقلال البلاد من التبعية للدول الاستعمارية الظالمة التي نهبت ولا تزال تنهب خيرات الشعب، وتقتل أبناءه بأموالهم وبتروولهم على مدى عقود طويلة، حتى طالت أيديهم الحاقدة تهديم نصب (دوار اللؤلؤة) حتى لا يكون رمزاً للثورة البحرينية، ونضال شعبها المطالب بحريته، وضمان كافة حقوقه الدستورية.

إذا كان الإعلام الحكومي حريصاً على استقرار أمن البلد والحفاظ على وحدته، فلماذا هذا التدخل السعودي العسكري في البحرين، والذي بالأمس ذاق طعم الهزيمة، وجرّ ذيول الاندحار والخيبة في تدخله العسكري في الصراع القائم في اليمن بين الحكومة الإستبدادية وفصائل المعارضة.. فعجباً لمثل هذه الازدواجية في المواقف المخجلة لحكام وسلاطين آخر زمان؟ انها الطائفية المقيتة بعينها التي تنتهجها أنظمة آل سعود وآل خليفة، وهما وجهان لعملة واحدة.. لقد أن الأوان أن تستيقظ الشعوب العربية والاسلامية من سباتها وغيبوبتها وهي الى الان لم تشم راحة الحرية والديمقراطية، واسلوب التداول السلمي للسلطة، وعليها اليوم أن تأخذ دورها الطبيعي في تغيير الانظمة الجائرة الجاثمة على صدور أبناء شعبها لعدة سنين.. من خلال السير على نهج الحسين عليه السلام في ندائه الأزلي بوجه الطغاة: (هيئات منا الذلة)، ومن خلال يقظة الشعب وتحمل المسؤولية الدينية والوطنية، وأن تكون الانتفاضات القادمة

إن إرادة الشعوب دائما تنتصر، لأنها مخزونة في ضمير الأمة فهي في الواقع حية غير عقيمة ولهذا نراها انتفضت وجاهدت وسالت دماء أبنائها الأحرار من أجل عزتها وكرامتها ضد طواغيت العصر



امتدادا للانتفاضة الشعبانية المباركة سنة ١٩٩١م ضد طاغية العراق المظبور، وكذا السير على خطى ثورة الخير في تونس الخضراء، وثورة الشباب المصري، وما بعدها من هبوب رياح عواصف التغيير في ليبيا، وانتظار سقوط جلادها الذي أباح دماء الأبرياء العزل.. كما فعل جلال العراق المظبور الذي اقتفى أثره السيء وذهب الى مزبلة التاريخ، والى جهنم وبئس المصير (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

إن رياح التغيير قادمة لا محالة، وسوف تعم دول المنطقة بأسرها، فعلى الساسة العراقيين أن يلتفتوا الى معاناة الشعب المظلوم وحقوقه المسلوبة، وأن يفهموا جيداً ان ارادة الشعوب دائماً هي التي تنتصر؛ لأنها مخزونة في ضمائر أبناء الأمة، فهي في الواقع حية غير عقيمة، ولهذا نراها انتفضت وقاومت وجاهدت وسالت دماء أبنائها الأحرار من أجل عزتها وكرامتها ضد طواغيت وسلاطين هذا العصر.. وعلى الشعوب ان تنتهج النهج القويم في ازالة وازاحة أولئك الظلمة الاشرار أمثال (القذافي) بثورة عربية بالتنسيق مع قادتها ورجالها الأصلاء الشجعان لطرد أمريكا وحلفائها من الباب، وان لا تغفل ولا تتخضع (تلك الشعوب) مرة اخرى لتعيد اذيالها من الشباك كما حصل في مصر، وان ما حدث فيها ما هو إلا مؤامرة مدبرة ومدروسة (امريكية الصنع) الهدف منها هو الالتفاف على مطالب الشعب الذي اطاح بطاغيته الذي حكم البلاد والعباد بالظلم والاستبداد.

نحن أبناء الشعب العراقي المسلم، نعلن تضامننا مع انتفاضة كل الشعوب المظلومة، وخصوصاً شعب البحرين الثوري المجاهد، وندعوه الاستمرار بالاعتصام السلمي حتى تتحق المطالب المشروعة كاملة؛ وعلى الحكومة الحالية في البحرين أن ترحل؛ لأنها السبب الرئيسي في الازمة التي تجتاح البلاد حالياً؛ لأن الشعب بأغلبيته المطلقة بات يشعر بضرورة وحتمية التغيير الجزري، كما وندعوه الى مواصلة الجهاد المقدس اذا لم تستجب الحكومة للمطالب الشعبية العادلة؛ لأن (أفضل الجهاد كلمة حق في وجه سلطان جائر).. ندعو الله العلي القدير أن ينصر ثورة ١٤ فبراير في البحرين، ويحفظ شعبه الشقيق، ويجنبه أي مكروه، متمنين لشهداءه الرحمة ولجرحاه الصحة والسلامة.

الوسطية والتطرف

إن الدين الإسلامي هو الدين الأكمل والدين الأمثل. وما جاء به النبي الخاتم (ﷺ) من شريعة سماوية هو الدستور الخاتم والمكمل لكل رسالات الأنبياء (عليه السلام)، وهو الدين الذي يتناسب مع كل العصور وكل الثقافات والتطورات التي يشهدها العالم في سيرته الحضارية؛ ولأن الإسلام كذلك فأحكامه وقوانينه مناسبة لكل الشرائع الاجتماعية، وهو يناسب كل الأجناس الانسانية على اختلاف لغاتهم.. فلا يمكن أن نصف دين الله بالتطرف، وهو في نظر البعض هو أن أتمسك بمعتقد وأدافع عنه حتى وإن كان هذا المعتقد مدعماً بأدلة ومؤيداً ببراهين.. فإذا كان تمسكي بفكرة تخالف الآخرين، فأنا بذلك متطرف، وعليه يجب أن أذوب عقيدتي في عقائد الآخرين، كي لا أكون سبباً في تفريق الأمة..! هذه هي الوسطية في نظر البعض، أما أن تناقش الآخر بدليل على معتقدك فهذا هو التطرف بعينه، وقد أخبر الباري (ﷻ) نبيه الكريم (ﷺ) قائلاً: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ). أين هي الوسطية وأين هو التطرف، هل هو في اتباع منهاج القرآن وسنة النبي الصحيحة التي وصلت إلينا بأسانيد صحيحة ومتواترة وعلى أيدي ثقة الرواة الذين نقلوا عن النبي

(ﷺ)، أم أن نتبع من يقول بتدوين عقائدها في عقائد الآخرين؟ الإسلام مشتق من السلام، والإسلام ليس دين قتل وذبح، بل هو دين التأخي والمودة والرحمة.. وليس الاعتماد على رواية ككعب الأحبار وأمثاله من اليهود (لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ). والإسلام هو دين المواطنة الصالحة وضمن حقوق الإنسان، فقد كان النبي (ﷺ) يعطي للطلاق والمناقض نصيباً من بيت مال المسلمين؛ لأنهم مواطنون في دولة الإسلام. فهل هناك وسطية كالتى أسسها النبي (ﷺ)، أما الوسطية التي يتكلم



قمریات

إن الحزن الذي سببه مصرع الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه (عليهم السلام) ظل يرفد تياراً كبيراً من المتعاطفين مع أبناء علي، رغم جور السلطة الأموية خلال قرن كامل من حكمها، كما أنه لم يثن الأمة من المطالبة بالتغيير.

المستشرق البروفيسور الفرنسي - بيير جون لويزارد

يعتبر هذا الحدث في نظر التاريخ زمناً متجديداً في التشيع بل أكثر من ذلك، فإن عملية استشهاد الحسين تشكل قصة أساسية، ألم يقل بأن الحسين قد أحيى دين جده بمأساة كربلاء؟ فهي في كل سنة تمثل وتُعاش وتصاغ خلال إحياء عاشوراء.. وقد شكلت في ذاكرة المجتمع الشيعي الذي أعطته السلوك المثالي نموذجاً للحياة السياسية، ومجموعة من القيم الأخلاقية التي يجب إتباعها، وكل هذا من خلال شخص الإمام الحسين.

الدكتورة الفرنسية - صابرينا بنت ليون ميرفت

إن استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء لا يعني الوداع بل هو درس للحياة، فالإمام علمنا بدمه الطاهر درساً في تجنب الحرص والطمع والظلم والجور.

السيد رجب طيب أردوغان - رئيس وزراء تركيا

استشهد الإمام الحسين استشهاد الأبطال، وقد حدث ذلك في العاشر من محرم عام ٦٨٠م، وكان لمقتله بهذه الطريقة البشعة والبربرية النكراء نتائج وآثار سياسية ودينية كبيرة على مسلمي العالم أجمع، وأصبح مقتل الإمام

قمر هاشم المشهدي

الحسين بشكل دموي لا لشيء إلا لأنه أراد أن يرسى قواعد الحق والعدالة، ويعيد سيرة جده رسول الله، رمزاً لنضال المسلمين الشيعة في سبيل مستقبل واعد.. وهم يحافظون اليوم على مبادئ واسم الإمام الحسين بكل أمانة وثقة واعتزاز.

البروفيسور الروسي - قسطنطين ماتفييف بتروفيتش

تربط المسلمين والمسيحيين روابط أخوية ودينية على مر العصور، والتاريخ يذكر لنا أن في معركة الطف التي ثار فيها الإمام الحسين (عليه السلام) على الظلم والطغيان، كان من أنصاره بعض من المسيح، واستشهدوا معه في تلك الواقعة.

الكاردينال عمانوئيل دلي الثالث - زعيم الكلدان في العالم

يبدو لنا بشكل عام أننا نخطئ خطأ كبيراً حين نقارن بين إحياء الشيعة لمعاناة الحسين وبين آلام المسيح عند النصاري؛ لأن هناك حتماً نقاط اختلاف، فالشهادة في الوعي الإسلامي تحمل قيمة عالية، وهي تمحو ذنوب الشهيد وتمنحه ثوباً أبدياً؛ ومعاناة الحسين وقتله جعلت منه شهيداً في علبين، وشفيحاً لأتباعه المخلصين، ومن يحبه ومن يتبعه بشكل خاص.. وهنا لا تصح المقارنة؛ لأن آلام المسيح قد اكتسبت صفاتها المذكورة عند المسيحية باعتباره ابن الرب، وهذا المفهوم غريب على الوعي الإسلامي الذي يرفض حتى موت المسيح.

البروفيسور الفرنسي - بيير لوري



بصراحة
عبد الحميد

النصرات

لسنا متحيرين..

أو متفاجئين..

أو أخذنا على حين غرة...

بل كل ما يحصل كان في الحُسبان طبقاً للمعطيات التي كانت تسير وفقها الأمور التي شاء الحكام أن تسير حسبها من خلال تشريعاتهم المصلحية والطائفية منذاول تشريع وضعوه لهذه الشعوب العزل...

ممنوعون من حيازة أي سلاح

وإن كان للدفاع عن النفس...

ممنوعون من الدخول في

أجهزة الدولة!!!

ممنوع الدخول في السياسة

اوحى التفكير بالترشيح في

مناصب مهمة في دولهم.

بل ممنوع أن نحسب الوقت الذي

أخذ الحكام على كراسيهم

للتفكير بقيادة هذه الشعوب

وقمعها..

هنا نقول نعم، التحرك لتغيير

الواقع كان مطلوباً، لكن ساعة

الصفير لم تكن في الحسبان،

بالنسبة للشعب البحريني فمثل

هذا الشعب الاعزل لم يكن

على استعداد لمواجهة مثل هذا

المد التتري الذي لايعرف معنى

الكرامة والنخوة دون أن توجد

أيادي النصر التي تمتد في سبيل

الاسلام لنا ظللوا عزل تتقاذفهم

دبابات سلفية الشكل والمضمون

بحجج واهية بالية لا تُقنع أحداً..

الطفلة شأوا أم أبوا الى مزبلة

التاريخ ساثرون..

ونحن أبواب الجنة لنا تفتح..

فليتعض العالم أجمع من ثورات

شعوب لا تأبى الضيم ولا تقبل

بالخذلان..

الله تعالى ينصرهم بالرغم من

الصمت العالمي والعربي..

فصبراً يا أهلنا وإخوتنا في

البحرين..

فالنصر آتٍ..

الكوادر العراقية الخلاقة في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تنجز مشروع ورش الإبراهيمية ومخازن السقاء (٢)

على وتيرة واحدة من العمل المستمر من أجل إنجاز المشاريع الإستراتيجية والمجالات كافة التي عملت عليها الكوادر الفنية والهندسية في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، سواء كانت الداخلية منها، أم الخارجية، لأجل الخروج بمشاريع سيكتب لها مستقبلاً الرقي، وإحداث نقلة في المجال العمراني والتنموي العراقي، لأجل بناء تنمية اقتصادية تكون ركناً من أركان بناء مؤسساتي منظم. ومن تلك المشاريع الحيوية المهمة، مشروع ورش الإبراهيمية ومخازن السقاء (٢)، ذلك المشروع الذي أنجز في مدة قياسية وبجودة عالمية عالية؛ تدعو المعنيين في المجالات الهندسية إلى الفخر والاعتزاز بالكوادر العراقية والكفاءات العلمية التي سيكون لها الفضل الأكبر في بناء بلد متحضر.

تقرير: نبيل نعمه الجابري

بالكامل بجدار محكم البناء، محاط بالأسلاك الشائكة وأعمدة الإنارة.. وهاتان المرحلتان كانتا بتنفيذ مباشر من قبل شركة الكفيل، وبإشراف مباشر أيضاً من قبل قسمي المشاريع الهندسية وقسم الشؤون الهندسية.. اليوم وبعد مضي أكثر من عام على بدء العمل به، أنجز المشروع بالكامل، وبمراحله كافة، وسيتم افتتاحه في الأيام اللاحقة.

وعن الرؤية الإستراتيجية التي سيضمها المشروع في العمل التنموي الذي سيخصص لاحقاً، تحدث لنا (الصائغ) قائلاً:

بما أن المشروع من مشاريع البنى التحتية العملاقة، فإن طريقة استثماره، واستغلال المساحات الواسعة من البناء فيه، سيكون بما تحدده الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لإقامة مشاريعها المستقبلية، من المصانع العملاقة التي تحتاجه العتبة المقدسة في جانبي عملها الخدمي والاستثماري؛ فالمشروع مصمّم تحديداً بالمقاييس العالمية ليتحمل أي مشروع تنموي اقتصادي يمكن التفكير به مستقبلاً، وهو قابل للتطوير، وله قابلية التحديث للتكيف مع أي مصنع ينشأ عليه.

تبدأ بالعمل حسبما ترتأيه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في مشاريعها التنموية والاستثمارية التي تعمل عليها في تشكيل رؤية استثمارية مخزنية مستقبلية متطورة.

كما وحدثنا (الصائغ) عن مراحل العمل والشركات والكوادر التي عملت على إتمامه:

مشروع مخازن وورش الإبراهيمية، ومخازن السقاء (٢) أتمّ على أربع مراحل، كانت المرحلة الأولى منه تتضمن إنشاء مخازن متطورة ذات مواصفات عالمية في التصميم والإنشاء، أما المرحلة الثانية فكانت عبارة عن بناء مصانع (السقاء) العملاقة، والتي سيكون لها دور في رفد الجانب التنموي الذي تتبناه المؤسسة الناهضة برؤية مستقبلية مخطط لها بدقة، وكل من هاتين المرحلتين أنجزت من قبل الشركة التركية المتعاقد معها في مدة قياسية، وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية، وقسم الشؤون الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

أما المرحلة الثالثة كانت إنجاز الطرق والبنى التحتية للمشروع بالكامل، والتي تشمل الماء والمجاري والأرصفت والإمدادات الكهربائية. أما المرحلة الرابعة، فقد خصصت لتسيج المشروع

الأوليتين من المشروع في مدد قياسية، باشرت الملاكات الهندسية العاملة في قسم المشاريع الهندسية بالإشراف المباشر على أعمال شركة الكفيل التي تبنّت العمل في المرحلتين الأخيرتين من المشروع، المهندس ضياء مجيد الصائغ، رئيس قسم المشاريع الهندسية في لقاء معه أجرته جريدة صدى الروضتين، تحدث عن المشروع:

الكوادر الفنية بقسم المشاريع الهندسية تعمل على قدم وساق وبساعات عمل متواصلة في كل المشاريع الإستراتيجية للعتبة العباسية المقدسة، لتنجز ما تم التخطيط له مسبقاً لهذه المشاريع، والتي يأتي في مقدمتها مشروع مخازن وورش الإبراهيمية، ومخازن السقاء (٢) الواقع في منطقة الإبراهيمية بمدينة كربلاء المقدسة، المشروع عبارة عن مصانع ومخازن وورش عملاقة بمساحة ٦٠٠٠ متر مربع لكل طابق، بطابقين أرضي، وأول ليوفر كل معمل مساحة تقدر بحوالي ١٢٠٠٠ ألف متر مربع، مسقف بطريقة تجعله قادراً على تحمل ضغوطات وأحمال عالية، وتسمح بدخول وخروج آليات عملاقة..

كما تم تزويده بمصاعد خدمية لتكون لهذه المعامل القدرة على أن

بعد تزايد الحاجة إلى مساحات واسعة من الأرض لإقامة المشاريع، وحفظ وخرن الممتلكات العائدة لها، بما يتناسب والتطور الحاصل فيها، وفي مجالاتها الفنية والعمرانية والخدمية والتنموية، تبنّت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة البدء للعمل على إنشائه منذ أكثر من عام تقريباً، حيث تم إبرام الاتفاق لبناء ورش ومخازن متطورة مع كبرى الشركات التركية العالمية، لأجل فتح باب دخول الشركات الاستثمارية للعمل في العراق، والتي كانت مبتعدة سابقاً، بسبب اضطراب الوضع الأمني، الذي جعل من العراق بلداً طارداً للاستثمار الأجنبي.. وفعلاً كانت خطوة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة فاتحة للكثير من مؤسسات الدولة داخل المدينة المقدسة لبناء مشاريع كثيرة داخل مدينة كربلاء المقدسة، وبتعاون كبير مع الشركات الأجنبية التي أحست بالطمأنينة الأمنية للعمل داخل المدينة، إضافة إلى تطوير عمل الكوادر الهندسية في استزادتها من الخبرة العالمية لتبنيها المشاريع اللاحقة اعتماداً على مبدأ الاكتفاء الذاتي.

وبعد أن أتمّت الشركة التركية ما تمّ الاتفاق معها لإكمال المرحلتين



يشترك في المعرض السنوي لجامعة كربلاء لعام ٢٠١١م



بدعوة من رئاسة جامعة كربلاء، شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في المعرض السنوي الذي تقيمه جامعة كربلاء، بمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيسها. وقد افتتح المعرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ (علي الأديب)، ومحافظ كربلاء، المهندس (آمال الدين الهر)، ورئيس الجامعة الأستاذ (حسن الغانمي)، وعدد من النواب ومسؤولي الحكومة المحلية للمحافظة.

والذي تحدث قائلاً:-
تحتفل جامعة كربلاء اليوم بكيانها بذكرى تأسيسها التاسعة، ولذلك قامت بمجموعة من الفعاليات والمعارض المتعددة، ومنها هذا المعرض الخاص بكلية الإدارة والاقتصاد؛ وقد تضمن هذا المعرض مجموعة من نتاجات الكلية، وأهمها الكتب التي أصدرها عدد من أساتذة الكلية، وعدد كبير من الإصدارات في بعض الدول العربية، وبعض النتاجات لطلبة الماجستير برسانتهم الحديثة التي تتعلق بحل مشكلات الواقع العراقي، بالإضافة الى أهم الإصدارات التي تم استيرادها لمكتبة الدراسات العليا في الكلية.. فعملت عمادة الكلية بإدارتها الجديدة على أن تكون لها بصمات في هذه السنة، على سبيل بما يليق بسمعة كلية الإدارة والاقتصاد التي هي من الكليات الأولى التي أسست عام ١٩٩٦.

الاليكترونية بجمع عشرات الآلاف من الكتب العلمية والأدبية ضمن مجموعة قليلة من الأقراص المدمجة (DVD)، وبالتالي تسهيل الحصول عليها من قبل طلبة الجامعات والمعاهد والباحثين، وبسعر زهيد لا يتجاوز (١٠٠٠) دينار للقرص الواحد أي (أقل من دولار واحد)، وذلك لأقراص الـ (DVD)، وبسعر (٥٠٠) دينار لأقراص الـ (CD) أي (أقل من نصف دولار)، فتم عرض أكثر من (٥٠٠٠٠) عنوان لكتاب في مختلف العلوم، والتي يمكن تصفح محتوياتها اليكترونياً، فضلاً عن وجود أقراص الكتب المصورة وأقراص الأفلام والمسلسلات الدينية، وأقراص البرامج التعليمية العلمية في علوم الحاسوب وغيرها، حيث أتيح لزوار المعرض من الطلبة والأساتذة، تسجيل أرقام الأقراص المراد اقتناؤها، والحصول عليها من الجناح نفسه.
كما كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ د. علاء فرحان طالب، عميد كلية

والمئات من الصور للعتبة المقدسة، وعرض الجناح إصدار شعبة الإنترنت السنوي، وهو مفكرة الكفيل السنوية الثقافية المتنوعة، ووزعت مطوية تعريفية بالموقع، وكارتاً يُعرّف بالمنتدى والموقع الرسميين..
هذا وقد أضاف السيد الياسري: كما ضم الجناح مشاركة لمكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة من خلال مؤلفاتها وكتبها المحققة.
كما شاركت المكتبة الإليكترونية التابعة لشعبة المكتبة ودار المخطوطات بفهارس لمحتويات حيث ضمت أكثر من (٧٠٠٠) بحث وأطروحة ماجستير ودكتوراه لطلبة وأساتذة جامعيين من مختلف الجامعات العراقية، والتي تشكل أكبر مكتبة إلكترونية في العراق خاصة بالاطاريح، لتتاح لطلبة الجامعة من الدراسات الأولية والعليا..
كما بادرت شعبة المكتبة

وقد تحدث السيد عقيل عبد الحسين الياسري نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية عن طبيعة مشاركة القسم في هذا المعرض السنوي:
إن جناح القسم احتوى النتاجات المرئية والسمعية والمقروءة، التي تُصدرها شُعب القسم المختلفة.. خاصة المؤلفات الدينية والثقافية العامة الصادرة من وحدة الدراسات، ووحدة الجريدة في شعبة الإعلام في القسم، إضافة للدوريات المختلفة من مجلات وجرائد..
كما شاركت شعبة الإنترنت من خلال عرض الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة (الكفيل) أمام زائري المعرض لتصفحه بالطريقة المغلقة (Off line)، وتم إهداء مطويات للتعريف به، وأقراص من إنتاج الشعبة لشهر آذار ٢٠١٠م احتوت على نسخة الموقع الرسمي للعتبة، الذي يتم تصفحه بشكل مغلق (Off line)، كما ضم عدداً من البرامج الخدمية

الغفلة....

علي عبد الجواد

الغفلة هي سهو يعتري الإنسان من قلة التحفظ والתיقظ، يقال: غفل فهو غافل، كما ورد في الراغب.. كثيرة هي الآيات الكريمة التي تحدثت عن الغفلة ومنها هذه الآية الشريفة.. قال تعالى: (يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ) الروم: ٧.. هذه الآية تشمل كل من ألته الدنيا عن ذكر الله تعالى فهو غافل.. والغفلة تقابل التفكير والتذكر، فهي بمثابة الحجاب عن كل ما هو موصل إلى الباري عز وجل، فقد ورد عن إمام الموحدين عليه السلام: (بَيِّنْكُمْ وَبَيِّنِ الْمَوْعِظَةَ حِجَابٌ مِّنَ الْغَفْلَةِ وَالْغَرَّةِ)، هذه هي حال الأغلبية من الناس، وتختلف شدة وضعفها من واحد إلى آخر.. فتكون سبباً لصد النور الآتي للقلب، وشيئاً فشيئاً يتصحر ويصبح خالياً من الإيمان..

وتعتبر الغفلة من أشد أسلحة الشيطان فتكاً بالإنسان، فيجعله غارقاً بها من غير أن يعلم بأنه غافل، قال تعالى: (وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ) الزخرف: ٣٦، فترى الإنسان ينشد إلى الدنيا ويتلاهاث عليها ويحرص على تدميرها بكل ما أوتي من قوة بل يتقاتل من أجلها.. فتكون نتيجته أن ينسى الهدف الأساسي الذي من أجله خلق فيبتعد رويداً رويداً عن تعاليم الله عز وجل واجداً لنفسه الأعذار الوهمية لذلك، فيغتر بنفسه وعمله وقد صدق أمير المؤمنين عليه السلام حينما قال: (الْغَفْلَةُ تَكْسِبُ الْإِغْتِرَارَ وَتُدْنِي مِنَ الْبَوَارِ).. وبابتعاده عن الله تعالى تكثر ذنوبه ومعاصيه فيسلب الإيمان من قلبه، فتفسد أعماله بل لا يقبل له عمل أبداً، فينسى الآخرة وينسى أن وراءه موت ومن ثم حساب وعقاب، فتعمى بصيرته فهو في غفلة من كل ذلك (فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) الحج: ٤٦.. ومن الجدير بالذكر أن الغالبية من الناس لا تشعر بالغفلة، لذا تجدهم يفعلون أفعالاً مخالفة للدين والمذهب، في حين نجدهم يؤدون العبادات والطاعات ولكنهم لا يتوارعون عن فعل الذنوب والمعاصي، فعلى سبيل المثال تجد شخصاً ملتزماً بصلاته وصومه، ولكنه لا يلتزم بالحجاب أو عن سماع الأغاني وارتياح الحفلات وإلى غيرها من الأمور المحرمة.. لذا ينبغي للإنسان أن يتدارك نفسه ويعرضها على كتاب الله وأخلاق المعصومين عليهم السلام في كل مناسبة فيعرف نفسه، فيكون ذلك بمثابة جهاز الكشف، فإذا ما وجد الخلل يحاول إيجاد الحل المناسب ليعود إلى مساره الصحيح باتجاه رب العزة، فيعود إلى زراعة القلب بما يحبه فيكون موضعاً لاستقبال الأنوار الإلهية، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ) الأعراف: ٢٠١.. فلنستيقظ من غفلتنا ونذكر نهايتنا، فقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: (فَأَقِمْ أَهْلًا السَّامِعَ مِنْ غَفْلَتِكَ، واختصر من عجلتك، واشدد أزرَكَ، وخذ حذرك، واذكر قبرك، فإن عليه ممرَكَ).

السجود بين الأصالة والتغيير

ودون حائل كما تفعله الشيعة، فهو الصحيح المأثور عن رسول الله ﷺ، وأهل بيته الأطهار عليه السلام، وجمع من الصحابة كما سيأتي بيانه في العدد القادم..

المصادر: (١) صحيح مسلم: ١٩١ كتاب الصلاة/باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام- ح. ١٩٦- (٤٧٣)، مؤسسة المختار، القاهرة - مصر، ط. الأولى: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.



(٢) صحيح البخاري: ٣٠٤ [٢٥ - كتاب الحج/باب الصلاة بمنى، ح. ١٦٥٧، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، ط. الخامسة ٢٠٠٧ م - ١٤٢٨ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣) نفس المصدر السابق: ٣٠٤ [٢٥ - كتاب الحج/باب الصلاة بمنى، ح. ١٦٥٥].

(٤) معرفة السنن والآثار للبيهقي: ٢/ ٤٣٨ [كتاب الصلاة/باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم].

(٥) الصواعق المحرقة لابن حجر: ٣٤١، [الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي - الفصل الأول في الآيات الواردة فيهم]، ط. دار الكتب العلمية، سنة: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، بيروت، وانظر: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي: ٤ / ٥٠٢ - ٥٠٣ [ح. ٣٧٨٦، ٣٧٨٧، ٣٧٨٨ / كتاب المناقب]، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.

الاولى: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. (٦) منهاج السنة النبوية لابن تيمية: ٤ / ٥٦١.

الاجتهاد مخالف لسنة رسول الله ﷺ، ولسنة أبي بكر وعمر. ومن الأمور الأخرى التي غيّرت في الصلاة هو ترك الجهر بالبسملة، وقد روى البيهقي روايات عديدة عن رسول الله ﷺ أنه كان يجهر بالبسملة في الصلاة، وروى أيضاً ما مفاده أن عكرمة شعر بهذا التغيير لنا كان يرفض الصلاة خلف من لا يجهر بها؛ فقد روى البيهقي بسنده أن عكرمة: (كان لا يصلي خلف من لا يجهر ببسم الله الرحمن

الرحيم)....[وقال البيهقي: رويناه في الجهر بها، عن علي بن أبي طالب، وهو مذهب أهل البيت(٤)].

فنحن نتبع مذهب أهل البيت عليهم السلام، وهو أولى بالإتباع، بشهادة النص الصريح والصحيح: قال ابن حجر الهيتمي: (وقد جاءت الوصية الصريحة بهم في عدة أحاديث منها حديث: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي الثقيلين أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما). (٥).

وقال ابن تيمية: قد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه خطب الناس بغدير يدعى خمأ بين مكة والمدينة فقال: (إني تارك فيكم الثقيلين أحدهما كتاب الله) فنذكر كتاب الله وحض عليه، ثم قال: (وعترتي أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي) (٦). ومذهب أهل البيت هو مذهب رسول الله ﷺ، الذي يوجب الصلاة على الأرض مباشرة

يعاني المجتمع الإسلامي في العصر الحاضر من التمزق والتشتت والفقر والحرمان، ومن القوى الانتهازية التي تسعى بكل وسائلها الإعلامية ودعاياتها المغرضة وأساليبها المتعددة لخلق روح الكره والبغض والعدا بين المسلمين، إضافة إلى تشويه سمعة الإسلام والمسلمين في العالم، ومن هذه الدعايات والافتراءات الكاذبة اتهام الشيعة بعبادة الحجر.. وتمهيداً للرد على هذه الشبهة، نرى من اللازم كشف النقاب عن بعض الحقائق التي قد دُفنت بين طيات كتب السنن، والتي تخص الصلاة وما طرأ عليها من تغيير بعد وفاة رسول الله ﷺ، كترك القنوت في الصلاة، وترك الجهر بالتكبيرات، والفاصل الزمني الطويل بين زمن صلاة الظهر والعصر، وقد ذكرنا في العدد السابق الروايات التي صرحت بهذه التغييرات، ونذكر هنا تطويل صلاة الجماعة، وترك صلاة القصر، وترك الجهر بالبسملة في الصلاة؛ فتطويل الصلاة هو من المستجدات التي أدخلت في صلاة الجماعة، في حين أن صلاة رسول الله ﷺ كانت موجزة متقاربة في الحضرة أي الصلاة التامة، كما روى مسلم بسنده عن (أَنَسَ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْجَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامِ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ... (١)). ومن التغييرات التي أحدثت في الصلاة ترك صلاة القصر واستبدالها بالصلاة التامة، وذلك أن عثمان بن عفان في أول خلافته كان يقصر الصلاة بمنى، ثم بدا له أن يصلّيها أربعاً، وأن رسول الله ﷺ كان يقصر الصلاة بمنى؛ فقد روى البخاري ذلك بسنده عن عبد الله بن مسعود أنه قال:

(قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطَّرِيقُ، فَبَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكْعَتَانِ مُتَقَابِلَتَانِ) (٢). فابن مسعود يتمنى أن تقبل منه ركعتان من الركع الأربع التي صلاها خلف عثمان الذي خالف الرسول ﷺ وخالف أبا بكر وعمر!!

وروى البخاري أيضاً بسنده عن ابن عمر: (قَالَ: صَلَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَنْى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ صَدَرًا مِنْ خِلَافَتِهِ) (٣). فهذا

التعددية والحرية في المنظور الإسلامي

د. نضير الخزرجي



وعُدَّ في الفصل الخامس وبشكل علمي (مراتب الحق والحرية)، وشرح في الفصل السادس (الحرية ومعاني العبودية ودلالاتها)، وتناول في الفصل السابع والأخير من الباب الثاني علاقة (الحرية والإستبداد.. طرفاً نقيض). وخلص الدكتور نضير الخزرجي الباحث المشارك في دائرة المعارف الحسينية، المقيم بلندن، إلى أن الإيمان بجعلية التعدد والتنوع في الكون والإنسان ومجمل الحياة البشرية، يقودنا إلى القول بحتمية الحرية فضلاً عن أصالتها، فالتنوع يحكم بحرية المرء بفعل أي شيء لا يخالف الشرع أو القانون أو العرف، أي العمل في دائرة حريته الذاتية فرداً كان أو جماعة، والتعددية السياسية وهي من صور التعددية تفتتح على حرية سياسية، إذ لا تعددية سياسية من غير حرية سياسية، ولا حرية سياسية من غير تعددية سياسية.

والإختلاف، واستعرض في الفصل الرابع أدلة التعدد والإختلاف)، وبحث في الفصل الخامس عوامل (نشأة الفرق الإسلامية والأحزاب) وإفرازاتها، فيما استعرض في الفصل السادس والأخير من الباب الأول (صور من التعددية في الإسلام) مستشهداً بالتعددية الإعتقادية بين الأديان والتعددية الإجتهادية بين المدارس الفقهية كمثالين بارزين. وفي الباب الثاني وتحت عنوان (الحرية في مفاهيمها وضوابطها) المؤلف من سبعة فصول، ناقش الكتاب وبشكل مفصّل (الحرية في نظر مفكري الإسلام) كما هو عنوان الفصل الأول، وناقش في الفصل الثاني (الحرية في نظر مفكري الغرب) مجرياً مقارنة موضوعية بين المدرستين، فيما بحث في الفصل الثالث (أصالة الحرية)، وسلط في الفصل الرابع النور على معالم (حدود وضوابط الحرية).

عن بيت العلم للنابيين في بيروت (لبنان) ومكتبة دار علوم القرآن الكريم في كربلاء المقدسة (العراق)، صدر للإعلامي والأكاديمي العراقي الدكتور نضير الخزرجي، مطلع العام ٢٠١١ م، كتاب (التعددية والحرية في المنظور الإسلامي.. دراسة مقارنة) في ٤٠٠ صفحة من القطع الوزيري، في بابين وثلاثة عشر فصلاً. وناقش الدكتور الخزرجي الأستاذ في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن (مظاهر التعددية والإختلاف في الإسلام) كما هو عنوان الباب الأول المؤلف من ستة فصول، حيث تناول في الفصل الأول تحت عنوان (في البدء كان التعدد والإختلاف) مفاهيم التعدد والتنوع الإختلاف في كل مناحي الحياة من إنسان وحيوان وجماد، وفي الفصل الثاني تناول (سنة التعدد والإختلاف، فيما تناول في الفصل الثالث جوهر التعدد

المرحوم الدكتور أحمد الوائلي.. جامعة العلم المتنقلة

مروة العميدي



هو أحمد بن الشيخ حسون بن سعيد بن حمود الليثي الوائلي.. وكانت تسمى عائلته آنذاك عائلة حرج، التي انحدرت من قرية بسيطة في ناحية الغراف جنوباً، متجهة صوب النجف الأشرف عاصمة العلم والدين والإمامة والضياء المتوهج الذي يمد العالم بالثقافة الإسلامية..

تميز المرحوم الشيخ الوائلي بالحنكة الإسلامية والثقافة العالية، والقدرة على إيصال المعلومة بكل سلاسة وواقعية، وكان يرسم الفكرة داخل إطار واضح المعالم، ولا يتورع من انتقاد الأخطاء مهما كان مصدرها.. وبيّن في ذلك بأن همّه الوحيد هو إظهار الصواب وتوضيح معالم طريق أهل بيت النبوة عليهم السلام القائم على الإيمان المطلق بالله ورسوله النبي الأكرم محمد (ﷺ) ..

وكان أول أستاذ يتعلم على يديه الشيخ الوائلي، هو الشيخ عبد الكريم قفطان، الذي أشرف على تعليمه في مسجد الشيخ (علي نواية)، ثم ولج المدارس الرسمية وانتسب لمدرسة الملك غازي الابتدائية، وبعدها دخل في مدارس منتدى النشر حتى تخرج منها في عام ١٩٦٢ ..

وحصل الوائلي على البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ثم أكمل رسالة الماجستير في جامعة بغداد.. ودرس الشيخ الوائلي في الحوزة العلمية ما جعله أحد أهم خطباء المسلمين والمنبر الحسيني بالذات، ليس في العراق فحسب بل في اصقاع الأمة الإسلامية.. فملك قلوب المسلمين من خلال محاضراته الرائعة التي لا يزال صداها في

الأولى من شهر محرم الحرام.. واستمر في مجلسه هنا تسع سنوات، بعدها انتقل إلى البحرين في عام ١٩٦٠م حتى عام ١٩٦٥م، في مآتم (ابن سلوم)، ثم عاد إلى الكويت واستمر حتى منتصف الثمانينيات حين طارده النظام البعثي حيث مضى إلى العاصمة البريطانية لندن، وأخذ يقرأ مآتم العزاء لأهل البيت عليهم السلام من هناك.

لم يكن الشيخ المرحوم أحمد الوائلي خطيباً ومفكراً وباحثاً، بل كان شاعراً أيضاً، يرتجل الشعر بسلاسة، وكان يكتب بنوعي الشعر، الشعبي والفصيح، ولديه حصيلة شعرية كبيرة، وكان يمتلك أسلوباً ساحراً ومفردة قريبة للمتلقي بشكل عجيب.

واعتبر الوائلي عميداً للمنبر الحسيني، وكان الناس يستفسرون منه عن الأمور التي تكون مبهمة بالنسبة لهم وعن بعض الأحكام الشرعية أيضاً..

بعض من نتاجاته:

(هوية التشيع - أحكام السجون بين الشريعة والقانون - من فقه الجنس في قنواته المذهبية - نحو تفسير علمي للقرآن - دفاع عن العقيدة - تجاربي مع المنبر).

المخطوط:

(الخلفية الحضارية للنجف قبل الإسلام - الأوليات في حياة الإمام علي عليه السلام - حماية الحيوان في الشريعة الإسلامية - مدارس التفسير للقرآن الكريم).

وسائل الاعلام كافة.. وبقى المرحوم الشيخ الوائلي يقرأ مجالس العزاء في عاشوراء، ويلقي المحاضرات في مختلف المناطق العراقية كالبصرة والناصرية والحلة وبغداد والسماوة والنجف وكربلاء ومئات القرى والمدن العراقية الأخرى.. وفي عام ١٩٥١، دُعي للقراءة في الكويت، في الحسينية الخزعلية بمناسبة العشرة

لعلنا هنا بصدد دراسة خصائص البطولة في شخصية الحسين (عليه السلام) بطل الإسلام، والمستشعدين تحت رايته من أبطال الطف، في محاولة لدراسة السلوك الصراعي لمجرى المعركة، وموقف البطولة من كونها تحدد مسار البطل إن كان [نموذج] أو [أنموذج]. في الصوب الآخر يحقق يوم الطف عدداً من قيم البطولة التي أفرزتها الحرب، على مساحة المقاتلين تحت لواء الحسين (عليه السلام)، ففانون الحرب كما هو مدرک ومتواتر يقتضي بأن البطل الذي يكسب الحرب لصالحه هو الفائز بها بلاشك، كما أنه يفرض شروطه على الخصم، إلا أن ما حدث في يوم الطفوف يقلب المعادلة، حيث أن الحرب أفرزت مفهوماً مغايراً للتاريخ والأعراف، حينما جعلت من شخصية الحسين (عليه السلام) [الضحية] هو البطل المنتصر، رغم عدم التوازن بين الطرفين، فالبطولة عقدت للحسين بن علي (عليه السلام) بكل مقاييس البطولة، حينما تتوفر لدينا قاعدة معلوماتية منصفة على مستوى قياس البطولة، والتي يمكن لنا معها أن نضع حدوداً حالت بين البطل الحسين (عليه السلام) وبين ما يرنو إليه من التغيير في منظومة الحكم الطاغية [يزيد]، وهذا ما يدفعنا إلى أن نضع جملة من الملامم التاريخية التي قادت الحسين (عليه السلام) إلى خوض ذلك المعترك التاريخي ووفق الصيغة الآتية:

البطل التراجيدي الأنموذج في واقعة الطف

الحلقة الثانية

الباحث الدكتور: حسين التكمه جي

تحت حد السيف، وقد تجسد هنا في قوله (عليه السلام): (مثلي لا يبايع مثله). ٢١- شجاعته الفائقة التي جعلته يقابل لوحدة جيشاً عدته ثلاثون ألف مقاتل، بعد استشهاد أنصاره.

على الرغم من أن تعداد أنصاره حتى خروجه من المدينة بلغ أربعة آلاف مقاتل تسربوا في الطريق حتى يوم الطف، وكذلك خذلان أهل الكوفة له ولرسوله مسلم بن عقيل (عليه السلام).

قدرته الفائقة والمثالية في قيادة المعركة بكل ما قدمنا له، حقق لدى أنصاره أن يكون الحسين (عليه السلام) مثلهم الأعلى، فسعوا أمامه بكل إصرار على المضي في طريق الشهادة، بكل عنفوانها، فهم الأبطال بكل ما تحمله الكلمة من معنى، أما الحسين بن علي (عليه السلام) فقد توجّج جل جهده السلوكي لأن يتزعم قائمة البطولة على من سبقه في التاريخ.. ووفقاً لما قدمنا له، فإن البطولة عقدت للحسين (عليه السلام) بوصفه (البطل الأنموذج) بدون منازع.

السلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً.. لقد عجز التاريخ عن وصفك سيدي أبا الشهداء؛ لأنك عنفوان الشهادة، وألق المبادئ، وفخر البيت الهاشمي، وورث الأنبياء، وعنوان الرسالة، وابن النبيين، وسيد شباب أهل الجنة دون منازع من العرب والعجم أجمعين.. فطوبى لمن هز مهده جبريل، وتقبله الله تعالى قرباناً عن بني هاشم. لقد تناول بحثنا هنا بالتحليل والاستنتاج مفهوم البطولة على مستوى البطل الأنموذج، من خلال إيجاد مقارنة بين معسكر العدو ومعسكر الحسين (عليه السلام)، وماهية البطولة والشهادة التي تحددها المبادئ العليا في المجتمع الإسلامي وغير الإسلامي، على خلفية السمات التي حددها المعنيون بهذا الأمر، فقد حقق البحث ما لشخصية الحسين (عليه السلام) من خصائص القيادة والبطولة بحيث لا تدانيه أي شخصية أخرى على مستوى البطولة، بوصفه البطل الأنموذج.



١٥- عدم إجبار رجاله في خوض المعركة، بقوله لهم: (إني قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حل ليس عليكم مني ذمام، هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً)، في حين كان هو بأمس الحاجة لمزيد من مدد الرجال.

١٦- عدم الاكتراث بما سيصيب أهله وأطفالهم بعد المعركة، بل اعتبر ذلك رغبة منه في إرضاء الله عز وجل.

١٧- حسن معاملته مع جيش العدو، بالنصيحة والمشورة وإقامة الحجة والكرم (كما فعل مع الحر الرياحي)، لإدراكه بأن من يرفع السيف في وجهه فهو في النار، وهو ما كان يبيكه لحالهم.

١٨- حرصه الشديد على عدم إراقة الدماء وتفتيت وحدة الأمة الإسلامية، والدعوة إلى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله الكريم (عليه السلام).

١٩- إيمانه المطلق بتنفيذ إرادة الله في الكم والكيف والقدرة، وعدم مناقشة الأمر مع نفسه للحظة واحدة.

٢٠- رفضه الشديد على عدم مبايعة من بايعته كل الأمصار، حتى وإن كان

مقابل رأسه.

٩- تحقيق العدالة العسكرية بين المقاتلين في ساحة المعركة، رغم معرفته بسوء النتائج وويلات الحرب.

١٠- قدرته الفائقة على التضحية بكل أبنائه وأطفاله وعمومته وإخوانه في المعركة أمام عينيه بكل رباطة جأش، وكأنه يسوقهم للشهادة في سبيل الله ورسوله.

١١- قدرته الفائقة على التحلي بالهدوء والسكينة والوقار والبأس دون أن ترتعد فرائصه من هول ما يرى ويسمع.

١٢- إصراره الحثيث على استمرار تثبيت ركائز الإسلام حتى في آتون المعركة، كالصلاة في أوقاتها، وقراءة قرآن الليل، والتهجد والدعاء لله سبحانه وتعالى.

١٣- عدم ضعفه مما يصاب به هو ومن معه، واللجوء بالتوسل للعلي القدير ولو لمرة واحدة.

١٤- رأفته الشديدة على من هم بمعبيته في الاحتضان والحب والرافة والشفقة ومتابعة أحوالهم.

١- أن الحسين (عليه السلام) كان يمتلك الوفرة من الوقت للتراجع عن القدوم نحو كربلاء، لكنه رفض.

٢- إن العديد من الناس نصحوه بضرورة العودة والتراجع، بعد أن تأكد لديه أن أهل الكوفة قلوبهم معه، لكن سيوفهم عليه، لكنه رفض.

٣- إصراره العظيم على إكمال المسير إلى كربلاء مهما كلف الأمر.

٤- إدراكه للبون الشاسع في القوة والعدة والعدد بين معسكره ومعسكر الأعداء.

٥- إصراره على أن ترافقه النساء الهاشميات وأطفالهن إلى معركة، وهو يدرك مسبقاً أنه مستشهد فيها لا محالة.

٦- رغبته الشديدة في تحقيق رسالة السماء بكل عنفوان.

٧- عدم اكترائه إطلاقاً بوصفه قائداً، في حال تخلي جيشه عنه.

٨- تمسكه الحثيث على المبادئ العليا دون المبادئ الدنيا، ورغبته الملحة في استمرار تحقيقها، وأن كل ذلك

الأزمة السياسية وتأثيرها على النشاط السياحي

لا يخفى على المهتمين بالنشاط السياحي ما للإستقرار السياسي، والوضع الأمني المستتب، من دور مهم وفاعل في استقطاب الوفود السياحية، عن طريق توفير الحد الأقصى من ضمانات الحماية، وخلق الأجواء المناسبة لمرونة الحركة والتنقل السياحي..

منتظر جاسم العلي



تعد الأزمة السياسية من المؤثرات السلبية على النشاط السياحي، ففي معظم البلدان التي حدثت فيها أزمات سياسية تراجع النشاط السياحي فيها، وأثرت تلقائياً على اقتصاد البلد؛ وفي بلدنا خصوصاً كان النشاط السياحي مهماً، وهو الآن حديث الولادة، ويحتاج إلى صقل الخبرات والكفاءات الموجودة أصلاً في البلد، وكذلك الاستعانة بالشركات الأجنبية الخارجية، وتفعيل الاستثمار الأجنبي.. والمشكلة أن هذه الأزمات بدأت تستنزف العقول الاقتصادية والعلمية في بلاد العالم، فالبلاد الغنية لها مكانة أفضل مما للبلاد النامية من حيث اجتذاب القوة العقلية العلمية الاقتصادية والاحتفاظ بها؛ لذا، نعتقد أن للاستثمارات الأجنبية داخل الوطن مردوداً كبيراً في تشجيع الكفاءات العلمية والقدرات الاقتصادية الوطنية على العودة إلى أوطانهم، ودعم خطط التنمية والمساهمة في البرامج الاقتصادية والتنموية، مما سيكون له بإذن الله تعالى تأثير فعال على اقتصاد الدولة.. على البلدان العربية حل الأزمات السياسية مع البلدان المجاورة والدول الأجنبية، والتوجه إلى دعم العلاقات العامة والعلاقات السياحية بشكل خاص، وعلينا أن نعرف أن هناك حقائق

المشروعان ما يقارب الـ (٩٠٠) يد عاملة منها (٣٠٠) لمشروع منتجع شاطئ سويمة، والباقي لمنتجع وادي العنبر، بما يضمن مراعاة أولوية تشغيل العمالة المحلية خصوصاً أبناء المنطقة. ٧- إنشاء البنى التحتية للبلد على يد الشركات الأجنبية، وخير مثال هي دولة الامارات العربية. ولعل الاستعانة بالشركات الأجنبية التي حوّلت هذه البلاد الى ما هي عليه الآن، هو أقل كلفة من الشركات الوهمية التي بعثرت أموالاً طائلة في العراق خلال السنين السبع التي مضت.

٤- الأموال العربية الموضوعة في بنوك أوروبية بلغت حوالي ٦٢٠ مليار دولار في عام واحد. ٥- نسبة الكفاءات المهاجرة من العالم الثالث إلى مجموع العقول المهاجرة إلى أمريكا تصل من (٧٠ - ٨٠٪) حسب تقدير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وهذه الهجرة تكلف الدول النامية حوالي ٤٢ مليار دولار. ٦- تقليل نسبة البطالة بنسبة كبيرة وتوفير فرص عمل، فعلى سبيل المثال مشروع منتجع شاطئ سويمة، ومنتجع وادي العنبر اللذان يقعان على شاطئ البحر الميت من المتوقع أن يُشغل

اقتصادية أمام الاستثمارات الأجنبية يجب الإشارة إليها: ١- حجم ونسبة استثمارات القطاع الخاص العربي المباشر في الدول العربية ارتفعت بنسبة ٤٠٪، حسب تقارير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. ٢- البلاد العربية تنفق حالياً أكثر من ٢٠٠ ألف مليون دولار سنوياً على استيراد الغذاء. ٣- حجم الثروات الشخصية في الشرق الأوسط يصل إلى تريليون ومائة ألف بليون دولار أي ما يمثل ٧٪ من الثروات الشخصية على المستوى العالمي.

الاندماج المصرفي ومرادفاته

الجزء الأول

مها مصطفى

الشخصية المعنوية الجديدة مسؤولة عن جميع الديون والالتزامات لكافة الشركات المندمجة جميعاً ومن الناحية الادارية ينظر الى الاندماج على أنه (عملية يصبح بواسطتها مشروعان أو أكثر مستقلاً سابقاً، تحت إدارة واحدة، أو يصبح جمع إثنين أو أكثر من وحدات الاعمال في وحدة واحدة، كما يعرف بأنه (توحيد جميع موجودات الشركات المندمجة الى جانب توحيد الخبرات الادارية والفنية). أما من الناحية المالية فينظر إليه بأنه (عملية وضع موجودات شركتين تحت سيطرة شركة واحدة، يملكها مساهمو الشركتين الأصليتين، وبعبارة ثانية، يتم تجميع موجودات ومطلوبات كلتا الشركتين ومنح المساهمين في كلتا الشركتين أسهم في الشركة الجديدة، مقابل أسهمهم في الشركتين الأصليتين. كما يعرف الاندماج بأنه إلحام شركتين أو أكثر يؤدي الى حد زوالهما وإنتقال أموالهما الى شركة جديدة، أو زوال واحدة منهما فقط، وتنتقل أموالهما الى الشركة الأخرى المدمجة.

أو أكثر الى شركة أخرى أو تمتزج شركتان على الأقل لتكوين شركة جديدة، فتختفي جميع الشركات المندمجة، وتنتقل كافة حقوقها وإلزاماتها، وكذلك ينتقل أعضاؤها الى الشركة الدامجة أو الجديدة.. ومن خلال التعريف السابق يمكن للاندماج أن يكون بطريقتين، الاولى هي: الاندماج بالضم اذ تندمج شركة في شركة أخرى قائمة، بحيث تنقضي الشركة المندمجة نهائياً وتظل الشركة الدامجة هي القائمة والمتمتعة وحدها بالشخصية المعنوية. والثانية: هي طريقة المزج إذ يتم وفق هذه الطريقة، مزج عدة شركات قائمة لتنشأ شركة جديدة بمجموع رأسمال الشركة المنضمة، وفي هذه الحالة تنشأ شخصية معنوية جديدة تختلف تماماً عن شخصية كل شركة من الشركات المندمجة قبل الاندماج بطريقة الضم، إذ تستمر وفق الأخيرة شخصية الشركة الدامجة، كما كانت قبل انضمام الشركة المندمجة إليها، في حين أنه في صورة الاندماج بطريقة المزج تصبح

حظي موضوع الاندماج باهتمام العديد من الكتاب والباحثين، كنتيجة للتوجهات المهمة التي أفرزتها ظاهرة العولمة، بأبعادها ومتغيراتها المختلفة، ورغم التباين في اهتمامات الكتاب والباحثين ووجهات نظرهم، إلا أنهم متفقون في عرضهم لمفهوم الاندماج على مضامين وجوانب عديدة.. وعلى ذلك سيتم عرض مفهوم الاندماج من عدة جوانب، نبدأها من الناحية اللغوية، ومن ثم القانونية، تليها الإدارية، فالمالية، ونختتمها بالاستراتيجية.. فمن الناحية اللغوية جاء في لسان العرب أن كلمة اندماج تعني (التوحيد والدمج، ودمج الأمر وأدمج الحبل أي أجاد قتله، وقيل أحكم قتله في ورقة) والدموج: دخول الشيء في الشيء، واندماج، ويقال: وأدمج في الشيء إدماجاً، واندماج إندماجاً إذا دخل فيه، وبهذا فالاندماج يعني خلط الشيء مع مثيله.

وفي إطار السياق القانوني، يعرف الاندماج على أنه (عقد بين شركتين أو أكثر قائمة قانوناً وتمارس نشاطاً متماثلاً أو متكاملًا، بمقتضاه تنضم شركة

خدمة مرقد قمر العشيعة (عليه السلام) ... شرف في الدنيا وعلو منزلة في الآخرة

شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة همة وعطاء لا ينضب



على أعتاب الجنان تركغ الشمس لتقبل جبين القداسة، ولتحمل أثراً من بركات هذا النور الذي أشرق على أرض الطفوف.. وكثيرة هي الأعمال التي تطمح النفس لكي تزاولها، وكثيرة هي الأمنيات التي يتسابق أهل الدنيا للفوز بتحقيقها، ولكن ليس ثمة أمنية هي أجل وأعظم وأعلى شرفاً من الخدمة في مرقد الناصر الأول للإمام الحسين (عليه السلام)، والكافل لحرمت النبي (صلى الله عليه وآله) المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ثلة طيبة نذرت نفسها للزائرين صباحاً ومساءً، إنهم السادة الخدم في صحن المولى ساقى عشاى كربلاء، أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهم يجوبون تلك الحياض والأروقة الطاهرة، بسواعد اليقين، ودأب الصابرين. صدى الروضتين تجوّلت بين أمنيات المتشرفين بهذا التوفيق الإلهي العظيم، لتنقل صورة عن مدى سعادة وغبطة خدام العباس (عليه السلام)، بهذه الأمانة والمسؤولية الملقة على عاتقهم.. ومن شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة، كانت لنا هذه اللقاءات، حيث كانت البداية مع السيد (مصطفى مرتضى ضياء الدين) رئيس شعبة السادة الخدم:

متابعة: أحمد الخالدي - سيف النقاش



الحرم، بل هناك آفاق واسعة وخدمات كبيرة تقدم للزائرين، خصوصاً في مواسم الزيارات المليونية التي تحتاج إلى إمكانيات كبيرة، وتحتاج إلى من هو مناسب ويمتلك الصفات التي تؤهله للعمل في تلك المجالات. أما من الجانب الإداري، شعبة السادة

نجد والحجاز، وبقي جزء قليل من هذه القبيلة، والجزء الأكبر الذي بقي هم من آل فائز، وينتمي إليهم (آل ضياء الدين، وآل عوج، وآل نصر الله، وآل طعمة، وآل تاجر)، فهم خدام وحراس الحرم منذ ذلك الحين.

أما الآن فأن شؤون العتبات المقدسة بيد المرجعية الدينية المباركة، وتدار عن طريق وكلائهم وحسب سياقات وضوابط محددة، يتم من خلالها تعيين المناسب واللائق لهذه الخدمة المشرفة. أما بخصوص الوظائف والمهام الملقة على عاتق منتسبي العتبات فهي كثيرة، ولا تقتصر على الخدمة في الحرم الشريف، من تسهيل أداء مراسيم الزيارة للزائرين، والعمل على رعاية ونظافة

وبعد سقوط النظام البائد، وتولي المرجعية الدينية في النجف الأشرف إدارة العتبات المقدسة، شكلت لجنة ثلاثية لإدارة العتبات المقدسة في مدينة كربلاء، للحفاظ على مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؛ وهذه المدينة المقدسة بإعتبارها نافذة العالم الإسلامي.

صدى الروضتين: إلى أيّ العوائل ينتمي خدام مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام؟

لقد جاءت قبيلتان إلى كربلاء من أرض (نجد والحجاز)، وهي قبيلة آل فائز وآل زحيك، منذ أن كان الحرم المقدس تحيطه سائر من الحرير، وحدثت صدامات بين القبيلتين، فجزء كبير من قبيلة آل زحيك نزحت إلى

صدى الروضتين: متى تشرفتم بخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام؟

بدأت خدمتي في مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) منذ سقوط الطاغية المقبور سنة ٢٠٠٣م لكن آل ضياء الدين تشرفوا بخدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) منذ مئات السنين.. والنظام البائد كما تعلمون كانت له سيطرة كاملة على كافة العتبات، وكان أزماله يتخذون سياسات في قمع الزائرين، وكأن العتبات هي إحدى الدوائر الأمنية، أو إحدى المصائد للزائرين العزل الذين يأتون للشفاعة وطلب حاجاتهم من باب الحوائج، العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام).



كل شخص منا يجب أن يتعلم الإيثار والصبر والشجاعة من مدرسة أبي الفضل العباس (عليه السلام) التي لها شأن عظيم عند الله عز وجل..

الخدم يتكون عددهم من ٣٤ منتسباً، هم أحفاد العوائل التي ذكرتها مسبقاً؛ وهم مؤهلون لهذه الخدمة، ومن كافة الجوانب، من سلوك ومعاملة للزائرين والتزام ديني.. وان هذا الزي الذي نرتديه هو عنوان العتبة المقدسة. ومنذ تشرفني باستلام خدمة مسؤولية رئاسة شعبة السادة الخدم في سنة ٢٠٠٧م فاني اعتبره تكليفاً شرعياً لأداء هذه المهمة، من أجل الارتقاء بها.. نحن نُكلف باستقبال الوفود ومن كافة المستويات، من المراجع ورؤساء دول، ووزراء، أو أي وفد رسمي آخر...

صدى الروضتين: ماذا تمثل لكم هذه الخدمة؟

بقاء مفاتيح الحرم وأبواب الصحن الشريف بعهد شعبة السادة الخدم، أولاً لنسبهم الى جدهم رسول الله (ﷺ)، وأن أبواب الحرم لكل باب سلام خاص يؤدي أثناء الفتح والغلق استئذاناً من

من لحظات هذه الساعات، فيه إشكال شرعي في الأجر الذي نتقاضاه.

صدى الروضتين: ما هي الكرامات التي شاهدتموها أثناء الخدمة؟

جاء رجل ومعه ابنه المصاب بمرض السرطان، وكان وقت واجبي في الوجبة الليلية، وبعد أن أكملنا غسل الحرم المطهر، جمعنا كمية من الماء الذي غسلنا به الحرم، وغسلنا به الطفل المريض، وقام وتشافى.. وقبل ثمانية أشهر أتت امرأة مصابة بشلل فدخلت الى الحرم وتشافت.. وهناك الكثير من الكرامات التي لا يسع المقام لذكرها..

هناك واجبات للإخوة السادة الخدم، منها قراءة واداء مراسيم الزيارة الى الوفود، وعلى الجنائز التي تدخل للزيارة، وادخال الاخوان بدورات من أجل إتقان قراءة هذه الزيارة بمخارج الحروف وضبط الحركات في مفردات الزيارة،

مدرسة أبي الفضل العباس (عليه السلام) التي لها شأن عظيم عند الله عز وجل.. ومن هذه المدرسة تعلمنا منذ الصغر كل المعاني والصفات الحميدة.. وبالنسبة إلى الكرامات التي رأيته، أذكر أنه قبل سنة كنا في واجبنا الليلي، جاء زائر مريض بالشلل النصفي، وطلب منا أن ندخله الى الضريح، وتركناه قرب الشباك المبارك، وبعد ساعات سمعنا الصلوات والضجيج من جانب الضريح المقدس، فوجدنا الشخص المشلول نال الكرامة وهو يمشي وبصحة جيدة وسار على أقدامه، وهذا ليس بالشيء العجيب بالنسبة لأولياء الله تبارك وتعالى، وهي واحدة من آلاف الكرامات لقمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

السيد ضياء أحمد مهدي زيني:

بدأت خدمتي في مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) بعد سقوط الطاغية، وكان قبلي والدي وجدي، وكان أخي يخدم هذا المكان الشريف، وأعدم في سنة ١٩٨١، وأنا من سنة ١٩٨٥ أخدم في هذا الحرم المقدس، ولكن تم تعييننا رسمياً بعد عام ٢٠٠٣م.



أما عن معاجز وكرامات العباس (عليه السلام)، أذكر أن أحد الأشخاص كان قد أقسم كذباً بالإمام، وتوفي بعد ساعة من وجوده في الصحن، وآخر أقسم بالإمام ففقد الوعي، وبدأ يتصرف بجنون ويصرخ.. ان منزلة أهل البيت (عليهم السلام) عند الله تعالى ليست قليلة، بل إنها كبيرة، وهذه الخدمة للإمام أو لزوار الإمام هي شرف لنا، ويتمنى أي شخص أن يخدم آل البيت (عليهم السلام) وزوارهم.

السيد سلمان مرتضى آل ضياء الدين: قبل سنة باشرت بهذه الخدمة العظيمة، وورثت الخدمة أباً عن جد؛ ولنا الشرف بهذه الخدمة؛ لأن أنفاسنا وسعادتنا تتوج بهذه الخدمة، وكنت وأنا صغير السن أتمنى أن أخدم هنا المكان الشريف، وكنت في صغري أحضر مع والدي

والصلاة على الجنائز، والتطهير في موضوع النجاسات التي تحصل داخل الحرم، ورفع وفرش السجاد في الواجهة الأمامية للصحن الشريف.

بعد ذلك أجرت صدى الروضتين مجموعة من اللقاءات مع السادة الخدم المتشرفين بخدمة مرقد قمر العشيرة سلام الله عليه.

السيد بدري حسن مهدي ماميته: بعد سقوط النظام السابق لنا شرف الخدمة في العتبة العباسية المقدسة، ونحن من العوائل القديمة في هذا الحرم، ومنذ الستينيات والسبعينيات، وهذه الخدمة تمثل لنا حافزاً للتعامل مع الناس وخدمة الزائرين، وتعلمنا من أبي الفضل الإيثار والصبر والشجاعة، وكل شخص منا يجب أن يتعلم من

المولى (عليه السلام)، مثلاً السلام عند فتح وغلق باب القبلة (بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله، السلام عليك يا مولاي يا أبا الفضل العباس ورحمة الله وبركاته)، وهكذا في كل باب من الأبواب المسماة بأسم أحد الأئمة الأطهار عليهم السلام،

أريد أن أصف قضية هنا تحتاج الى توفيق، وأدعو الله تعالى لكل إنسان أن يتقبل عمله وخدمته للمولى (عليه السلام)، فنحن لا نعمل في معمل أو تجارة أو كسب معين، ولا نحن في دائرة من الدوائر، بل نعمل بتكليف من المرجعية المباركة، وأي عمل نقوم به، يجب أن يؤدي بشكل دقيق، وأن هدر أي لحظة

المرحوم، وأتعليم الخدمة، وكيف أتعامل مع الزائرين، وأقوم بخدمتهم.. وبعد سقوط النظام البائد تفضل الله عز وجل علينا بهذه الخدمة العظيمة. أما عن الكرامات التي حصلت لي، فكلما مرت بي مشاكل وصعوبات في حياتي أدخل الى الشباك، وأطلب من الإمام، ويتحقق لي مرادي، وحتى أمور مرضية تشفى وتصبح ذكرى.. ونشكر الله على هذه النعم.

السيد مجيد مرتضى مجيد الأشيقري:

كنا في زمن النظام المظبور نخدم في منطقة ما بين الحرمين، وكان النظام في ذلك الوقت يرفض خدمتنا داخل الصحن الشريف، بسبب نسبنا الذي ينتهي الى الامام جعفر بن محمد الصادق، والى الإمام موسى الكاظم عليهما السلام.. وبعدها توجهنا لخدمة المولى حامل لواء الحسين (عليه السلام)، كان أبي يخدم في الروضة الحسينية المطهرة لمدة ٦٠ سنة، وقبله كان جدي وهو من الخدم القدماء، وكان جدي يذكر لي بعض الكرامات التي حصلت أمامه، فقبل ٩٠ سنة جاء زائر باكستاني للزيارة، وأقبل السادة الخدم ليسلموا عليه، وكان عمره كبيراً في ذلك الوقت، فطلب الزائر من جدي أن يقرأ له الزيارة، وقام جدي بقراءة الزيارة نيابة عنه، وطلب جدي منه أن يأتي معه الى البيت، وأراد الزائر الباكستاني أن يقدم خدمة لجدي، فطلب منه أن يزوره في باكستان، ولما سافر إليه جدي، وجد هناك مقاطعة سُميت بأسمه.. فقال الباكستاني: لا تتعجب فانت خادم في صحن الإمام العباس (عليه السلام) بمعنى أنك خادم في الجنة، وزيارتك لباكستان، كأن العباس (عليه السلام) هو الذي زارنا..

السيد عباس علي رضا عوج:

خدمة الحرم المطهر هي شرف واعتزاز، ونحن نضع فوق رؤوسنا تاج الخدمة، مكملين لمسيرة آبائنا. وأذكر أنه في أحد الأيام جاء وفد إيراني للزيارة ومعهم طفل مريض لا يتحرك، وبعد اكمال الزيارة قام شخص منهم وجلس على المنبر وهو يحمل الطفل، وبدؤوا بالدعاء له، وفجأة ارتفع الطفل من يد القارئ ونزل وأفاق وهو بصحة جيدة، وارتفعت الأصوات بالصلاة على محمد وآل محمد.. كذلك جاء أحد الزائرين وهو مقعد لا يستطيع



وتكلمت ومشت.

السيد كزار نوري حسن كاظم
آل علو: في سنة ٢٠٠٤ جاءت عائلة ولديهم طفل مريض عمره سبعة أعوام وأبقوه داخل الصحن، وقالوا: نريد أن نبقية هنا، ولا نأخذه حتى يشفى، وكان مريضاً بالسرطان (أعاذنا الله)، فأخذناه ووضعناه قرب الرأس الشريف وتركناه، وكان يتنفس فقط ولا يتحرك.. وفي الصباح بدأ الطفل يتحرك حركة طبيعية، ثم أخذوه إلى المستشفى ليجروا له فحوصات، فلم يجدوا فيه أي نوع من الأمراض.

السيد ضياء علي أبو المعالي:
كان والدي يخدم في سنة ١٩٧٠م ولي الشرف أن أخدم الإمام عليه السلام وأنال شفاعة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

السيد تائر عبد الجليل آل طعمة:
شرف لي أن أخدم الإمام عليه السلام وزواره.. والكرامات التي تحصل في الصحن فهي كثيرة، ولا نستغرب أن نرى هذه الكرامات؛ لأن أهل البيت عليهم السلام زيارتهم كرامة.

لدعائهم وتوسلهم، وخرجوا وهم بصحة جيدة.

السيد صالح احمد حسين نصر الله:
خدمتي ورثتها عن أبي وجدي، ونحن نفتخر بهذه الخدمة؛ لأنها مأخوذة من جدنا ابراهيم المجاب.. أما عن الكرامات، فقد أدخلت شخصاً للحضرة المطهرة في سنة ٢٠٠٦ وكان لا يتكلم؛ لأنه أقسم بالإمام كذباً، وبعد أن سلمت وطلبت من الإمام الشفاعة صرخ الرجل، فقدمته للإمام فجلس يبكي ويتكلم، بمعنى أن الإمام سامحه على ما فعل، ونرى كذلك أناساً مقعدين وكفيفي البصر، يذهبون وهم بصحة جيدة.

السيد بدر محمد آل تاجر:
هذه الخدمة شرف لي ولأجدادي، ويكفي أن نردد هذا البيت من الشعر الشعبي (كل الخدم تنهان شفناها بالعين بس بالكرامة تعيش خدام الحسين)، أما بالنسبة للكرامات التي رأيتها بعيني في عام ٢٠٠٦ كان هناك زائر من الأهواز جاء هو وأبنته وهي لا تتكلم ولا تمشي (مقعدة)، دخل الساعة الثانية ليلاً وبقي فترة قليلة داخل الضريح، ثم قامت البنت

الجديدة..!

السيد مصطفى منير عبد الحسين الأشيقر: كل ما لدينا فداء للحسين (عليه السلام) وأي شخص مهما كان موقعه، ومهما كان نوع خدمته، فالخدمة هنا شيء مشرف له، وأي شخص يدخل هذا المكان يحصل على كرامة، وهذا أكبر دليل على كرامات أولياء الله سبحانه وتعالى، لهذا نرى الناس يقومون بأداء الزيارة باستمرار، ويتبركون بقرب أبي الفضل عليه السلام.

السيد محمد حسن ناصر الخياط:
هذا شرف عظيم أن نخدم الإمام وزواره، وبالأخص نحن السادة الموسوية من زمن أجدادنا وأبائنا نخدم، وقد خدم والدي (٥٥) سنة، وأي شخص يزور ويطلب حاجته من الإمام (عليه السلام) فإنها تقضى بإذن الله تعالى، وهذه من أوضح الكرامات.

السيد زهير احمد الطيف:
هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى أن نخدم ابن الإمام وأخ الإمام عليهم السلام.. وخلال خدمتنا في الحرم رأينا بعض الزائرين يقومون بعد أن كانوا مقعدين، وقد استجاب الله عز وجل

المشي، فطلب مني أن أنقله إلى باب الإمام علي (عليه السلام)، وبقي لمدة ساعتين يدعو ويبكي، وفجأة بدأ بالمشي ودخل إلى الضريح.

الشيخ عبد الكريم جواد مهدي الصيكر:
بعد عام ٢٠٠٣م باشرنا بخدمة الإمام، وكان قبلي والدي يخدم في هذا المكان المشرف.. وهذه الخدمة قليلة بحق هذا المكان وصاحب المكان المعظم عند الله عز وجل.. وقد صادفتنا الكثير من الكرامات، منها من شفاء الأمراض المستعصية كالشلل وغيرها.

السيد محسن حسن علي الشالجي:
إنه توفيق من الله عز وجل أن نخدم في هذا المكان الطاهر.. وأذكر قبل أكثر من ٨ سنوات في شهر محرم الحرام، كانت هناك امرأة مريضة بالدم، قالت للطبيب: لا أريد أن تجروا لي العملية؛ لأن طبيبي في كربلاء، فجاءت إلى المرقد المطهر؛ وفي اليوم الثاني ذهبت إلى الطبيب ليجري لها فحوصات، فقال الطبيب: لا يوجد بها أي مرض، وكأن الفحوصات القديمة ليست لها، وغير مطابقة لفحوصاتها

انتفاضة تونس... ثورة ضد النظام العربي

الجزء الثاني

عدنان الصالحي



الظاهرة المستشرية في الفكر الشرقي على ما يبدو بدأت تلملم أغراضها على عجلة من أمرها، فكما هو بادي، فان (تونس) لم تكن إلا البداية، وقد يمتد الأمر الى دول أخرى، الأمر كان واضحاً من خلال تفاعل الشعوب في المنطقة بشكل صريح وواضح مع حركة الشعب التونسي، بل إن البعض منها طالب بتنحي الحكومات عن سدة الحكم صراحة.

من يظن أن ما حصل في تونس هي ثورة جياح فهو خاطئ، فما حدث إنما هو جزء من حالة الانفجارات الشعبية التي نتجت من الضغوطات السياسية والتغيب والإلغاء والتهميش والفساد الإداري والمالي والسياسي واحتكار السلطة وتنفيذ وتسليط المقربين.. فتونس رغم كون وضعها الاقتصادي صعباً إلا أنها أفضل من بعض الدول الأخرى، حيث أن نسبة البطالة فيها لا تتجاوز الـ ١٣٪، أما في اليمن فانها تصل الى ٣٠٪ والقوة الشرائية لدى التونسيين هي أفضل من الكثير من شعوب المغرب العربي عدا ليبيا، ومن حيث التعليم فتونس تأتي في الترتيب الـ ١٨ عالمياً، والأولى عربياً، من حيث الانفاق على التعليم.

إن المشكلة ليست تونسية بل هي عربية بحتة، فاحتكار السلطة وتغيب المعارضة، وتكميم الأفواه، عنوان لأغلب الحكومات العربية، ومسرحيات الانتخابات التي تجريها بعض هذه الحكومات إنما هي

نفسهم وشعوبهم المزيد من الدمار والخراب.. هذا يدعو الحكومات للحركة سريعاً لتبني سياسات مختلفة عما هي عليه الآن.. وخلاف ذلك فان الوقت بدأ يمر سريعاً، وإن القوة العسكرية مهما كانت موالية للحاكم وقاسية على الشعوب، فان لها لحظة قد يصحو فيها ضميرها وتقف مع شعوبها.. عندها لن تفيد الاصلاحات الاعلانية المتلفزة؛ لأنها ستكون في الوقت الضائع، أي بعد أن صدح الشعب بصرخته النهائية وقال كلمته الأخيرة.

فاقد لأهم شرائطها وهي ثقة المجتمع فيها؛ كونها تجري بتراجيدية حكومية بحتة.

الاطاحة بـ(ابن علي) كانت بثورة (الجياح)، وممن الممكن جداً أن يتكرر السيناريو في دول أخرى تحت عناوين شتى، قد تكون منها ثورات (الفساد، المحسوبية، الدكتاتورية، الاقصاء، أو الكهرواء!) هذه الثورات قد تعصف بكل الحكام والدكتاتوريات في المنطقة، اذا لم يتخذوا قراراً صائباً، إما بإصلاحات فورية وحقيقية، أو التنحي عن السلطة لتجنب

طاقة التغيير وقوة الجاذبية الشعبية

الجزء الأول

أحمد العبيدي

بقدر كتلته، وأي جسم آخر قريب أقل كتلة سوف يضطر للانزلاق داخل هذا المنحنى.. بعبارة أخرى، لو ألقينا كرة كبيرة من الحديد على قطعة قماش يمسكها أربعة أشخاص من أطرافها بقوة، فإنها بالتأكد سوف تستقر في المنتصف تماماً، حيث تغير شكل قطعة القماش من الشكل المستوي إلى الشكل المخروطي المقلوب، الآن لو ألقينا كرة أخرى أصغر حجماً فإنها لن تستطيع الاستقرار في مكان واحد، بل ستتخذ لها مساراً يجبرها في النهاية على الالتصاق بالكرة الأولى.

من هذا الفهم البسيط نستطيع أن نفهم بأن التغيير ينتج من خلال تغيير شكل الفضاء من حولنا، وعلى المستوى الفردي، لو تخيلنا أن هناك شخصاً يرتدي ملابس غريبة يمر في سوق هادئ، سنجد أغلب الناس يتركون أعمالهم لدقائق وينظرون لهذا الشخص المار، أي أنه يمتلك بسبب ملابسه الغريبة قوة جاذبية كبيرة تجبر الكثير من الناس على الالتفات إليه.. إذن هو أحدث تغييراً في شكل الفضاء حوله، أي أن الإنسان يملك دائماً مفاتيح تغيير الكون من حوله من خلال تركيز طاقته على التغيير.



عرفها بأنها قوة ما تربط بين أي جسمين في الكون، أي هي المسؤولية عن حركة الكواكب حول الأرض مثلاً؛ (أنشتاين) انتقل بقانون الجاذبية خطوة كبيرة إلى الأمام، حيث عبر عن الجاذبية بأنها تشوّه في نسيج الفضاء يحدث حول الأجرام السماوية.. أي أن كل جسم يقوم بحني الفضاء حوله

وسنحاول فهم كيفية تأثيرهما على هذه الثورات.

القانون الأول هو قانون الجاذبية بحسب فهم (أنشتاين)، والذي اعتقد بأنه من الناحية الفلسفية يصلح للتطبيق على السلوك البشري بنفس القوة التي ينطبق فيها على الأجرام الفلكية.. كانت بداية الجاذبية مع (نيوتن) الذي

التغيرات التي يشهدها الفضاء السياسي العربي الآن لم تأت على حين غفلة، ولكنها مرتبطة بحزمة القوانين التي تحكم الكون وترسم معالم المستقبل.. هذه السلسلة من المقالات تهتم بالجانب الفلسفي من العلم، وتحديد شكل المستقبل من خلال الكشف عن آليات حركة الكون وقوانينه، أي إن تناولنا للحدث العربي الآن وثورة الشعوب العربية وسقوط الدكتاتوريات المعمرة لن يكون من جانبها السياسي، ولكنها مثال جيد لفهم حركة الشعوب وكيفية صناعتها للمستقبل.

إذن، هل يستطيع الإنسان صنع المستقبل؟ ولماذا جاء التغيير الآن بالذات في هذا الوقت، وكأن موجة شاملة من الطاقة الجديدة تجتاح كل بلدان الوطن العربي؟

سنحتاج للإجابة على هذه الأسئلة إلى التعريف ببعض القوانين الكونية، والتي بحسب المفروض أن تكون قوانين موحدة تشمل جميع جوانب الكون، أي ما ينطبق على الفيزياء يجب أن ينطبق على الإنسان ومن ثم المجتمعات، ولفهم حركة التغيير هذه وثورة البلدان العربية، سنربطها بقانونين مهمين،

بحضور وفد العتبات المقدسة في كربلاء وجمع من شيوخ العشائر

افتتاح شباك مرقد السيد الجليل الشهيد تاج الدين قُدْسِي



إن وجود المراقد المباركة لأنمة الهدى والحق [سلام الله عليهم] والمشاهد المشرفة لأولادهم وأحفادهم [سلام الله عليهم] في العراق، يعتبر من مصادر البركة والخير، ومناهل عذبة للفكر الرسالي الأصيل، ومراكز إشعاع عريقة.. ومسألة إعمارها أخذت إهتماماً بالغاً لدى شيعتهم ومحبيهم، مع احتساب العدا، والتخريب الذي واجهته مراقدهم المقدسة من قبل الزمر الباغية في العهد الدكتاتوري البائد.. واليوم باتت تشهد تطوراً عمرانياً ملحوظاً تارةً بجهود الجهات المختصة، وتارةً من قبل المؤمنين الذين يطلبون رضا الله تبارك وتعالى، وشفاعة أهل بيت الرحمة [سلام الله عليهم]، ومن تلك العزارات المشرفة هو مزار السيد الجليل الشهيد أبي الفضل محمد تاج الدين [رضوان الله تعالى عليه] الذي استشهد سنة ٧١١هـ بتدبير من اليهود. متابعة: رضوان عبدالهادي / عدسة: عصام الموسوي - أمين الربيعي

ولاء أهل العراق لآل البيت (عليه السلام)، وجعل المزارات مصدر إشعاع روحي وفكري وديني لكل العالم عموماً وللمنطقة خصوصاً، فبركة هذا المرقد الشريف يعم الخير على أهل المنطقة والأمن والأمان والرزق واستجابة الدعاء تحت قبته وفي حضرته، وكذلك هو خير مكان وخير عنوان للمصالحة الوطنية بين كافة المذاهب، لما له من قدسية وأثر، ورواده من جميع طوائف المسلمين، فإذا كانت الأحزاب والأوضاع تفرق أبناء الشعب الواحد وأبناء الدين الواحد فهذه مزاراتنا تجمع الجميع تحت قبته؛ لكونها أماكن مقدسة وشريفة ومعتبرة عند جميع المسلمين من كافة الطوائف والمذاهب، إن اهتمام أهالي المنطقة وخصوصاً المؤمنين بمراقدهم دليل إيمان ووعي وحب وإخلاص بل وعشق، بل هي تجارة مع الله سبحانه، فكل حجر يوضع في سبيل الله وحياً لأولياء الله يكون قصراً إن شاء الله في الجنة، فنحن العراقيون عاشقين لآل البيت (عليه السلام) مهما حاول الأعداء خلاف ذلك، وما هذا الشباك المبارك إلا من المال الخاص لمتبرع محب لآل البيت (عليه السلام) جزاه الله خيراً ويقفون له يوم يحتاجهم في الدنيا والآخرة، وإن الأمانة العامة للمزارات الشيعية منذ تأسيسها قدمت وسوف تقدم مشاريع ضخمة إن شاء الله سوف ترى النور ببركة ودعاء المؤمنين في كافة أنحاء العراق.. ففي السنة المالية القادمة هنالك خطة لإعادة إعمار أكثر من ٢٠ مرقداً من مراقدنا المقدسة في مختلف المحافظات إعماراً شاملاً يشمل توسعة مراقد وإنشاء مدارس دينية وكذلك دار

وفي صباح يوم السبت الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤٣٢هـ توجهت المجاميع المؤمنة ومن مختلف محافظاتنا العزيزة حيث الوفود الرسمية والعشائرية ووفود عتبات كربلاء المقدسة إلى المزار الشريف لحضور محفل نصب الشباك الجديد.

ابتدأ الحفل بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم ليقدم عريف الحفل الشاعر والرادود الحسيني سعد الشمري الفقرات تباعاً:

كلمة الأمين العام للمزارات الشيعية السيد حسن الخرسان:

نرحب بالإخوة المؤمنين الحاضرين في هذه المناسبة المباركة السادة والمشايخ علماء الدين الأفاضل والإخوة السادة المسؤولين أعضاء الحكومة المحلية والإخوة السادة شيوخ العشائر والوجهاء الحاضرين والإخوة السادة القادة والمنتسبين من أفراد القوات الأمنية منتسبي وزارة الدفاع ووزارة الداخلية الكرام والإخوة السادة الذين تجشموا عناء السفر والحضور إلى هذا الحفل المبارك والإخوة السادة المسؤولين عن هذا المرقد المبارك خدمة السيد تاج الدين، والإخوة السادة الزوار وأهالي منطقة الحضرية الكرام.. لقد دأبت الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة منذ تأسيسها عمارة الأبنية التي تضم مراقد أولاد الأئمة (عليه السلام) وعلماء ومفكري أتباع مذهب آل البيت (عليه السلام) المنتشرين من شمال العراق إلى جنوبه، والبالغة أكثر من سبعمائة مزار، تنتشر الأمانة العامة بإدارة مئة وعشرة مزارات منها.. وما انتشر هذه المزارات إلا دليل على

واعترافاً بجميل صنيعه، وجهاده ضد الكفر ومحاربة اليهود في منطقة ذي الكفل.. استشهد السيد تاج الدين وولده شمس الدين وشرف الدين سنة ٧١١هـ في الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة في منطقة الحفيرة آنذاك، وهي المنطقة الحالية المدفون فيها قبره الشريف، ومن أعماله أن تاج الدين كان في مشهد صحن ذي الكفل الحالية، وأقام فيها صلاة الجمعة ومنع اليهود من زيارته، وكان الناس يزورونه ويحملون إليه النذور آنذاك، فهاج اليهود من هذه المعاملة، وطلبوا من الوزير شهاب الدين بأن يخلصهم من السيد تاج الدين، وكان الوزير حاسداً لجأه العظيم ومكانته المرموقة لدى السلطان (خدامه) الذي ولاه نقابة الممالك بأسرها الري وخراسان والعراق.. ودبروا وشاية ضد تاج الدين وأولاده لدى السلطان بأعمال رديئة باطلة، وطلبوا من الناس إنهاء علاقتهم بتاج الدين، فامتنعوا وقالوا لا

للضيافة إضافة إلى الخدمات التي تقدم للزوار، بعد أن تغير الوضع والحمد لله نحو الأفضل وأصبح بإمكان كافة المؤمنين ومحبي آل البيت (عليه السلام) من كافة أنحاء العالم المجيء والتبرك والدعاء تحت قبته، فالوضع الجديد يتطلب أن تكون مزاراتنا في وضع مختلف حقيقة فالسياحة الدينية ممكن أن تدر مبالغ هائلة والعراق بإمكانه أن يستقبل أكثر من ٥٠ مليون زائر سنوياً.. نسأل من الله تعالى أن يوفقنا وإياكم في بناء وتعمير وخدمة هذه المراقد الشريفة والمزارات المباركة.

كلمة الحاج محمد الشمري نائب الأمين الخاص للمزار تاج الدين:

سيدنا أجل نقيب الطالبين في العراق، وجامع المفاخر والمآثر السيد أبو الفضل محمد تاج الدين (عليه السلام) الأفاضل الذي ارتقى رفيع الدرجات وحاز الشرف بأسمى المرتبات، فكان لزاماً علينا استذكاره احتراماً لطريقته،

الحمد لله تم تنفيذ المرحلة الأولى صب الساحات الخارجية بناء مجاميع صحية اكساء الجدران الخارجية بالكاشي الكربلائي، اصلاح الاواوين.. وأنا أشكر المتبرع والأمين العام للمزارات الشيعية والأمين الخاص بالمرقد على هذه الاحتفالية.

انشودة لفرقة العهد التابعة لمؤسسة العهد الاسلامية.

كلمة الأمين الخاص للمزار الحاج أحمد الشمري:

في هذه البقعة المباركة قتل السيد تاج الدين وولده، وأبت الأرض أن تقفل عليهم أستارها، ولكن بان هذا القبر الشريف في هذه الأراضي المحيطة بها من عشائر شمر، ليكون مزاراً لائذاً محترماً الكل يتشرفون به، والكل يحترمونه.. وقال السيد حسن الكشميري في (قم): لا يوجد له قبر. قلت له: هذه صور وهذه كتب ونحن القائمون على الخدمة منذ ١١٠ سنة، وأنا أتشرف بالعتبتين الذين جاؤوا وتشرفوا بزيارة المرقد الشريف وباسم الحاج صيهد الشمري شيخ عشائر شمر أيضاً أقدم لكم التشرف، وأيضاً أتشرف بالسادة الاخوة والشيخ والمسؤولين وكافة الحاضرين..

وألقى الشاعر لطيف جمعة الباوي قصيدة بالمناسبة، كذلك قصيدة للشاعر أبو محمد الموالي.. وفي الختام توجه الحضور لافتتاح الشباك الجديد.



العدد الى أكثر من ٣٠٠ مسجد تم بناؤها وإعمارها في المحافظة. نسبة الإعمار في ديوان الوقف الشيعي في محافظة واسط نسبة جيدة، ففي السنوات الثلاثة الماضية تم بناء أكثر من أربعين مسجداً، وإعمار أكثر من عشرين مسجداً. أما عن السيد تاج الدين تشرفنا نحن مديرية الوقف الشيعي ببناء المجاميع الصحية قبل سنتين على ما اعتقد، وكانت لدينا مخططات لإعادة إعمار وتأهيله.. كذلك التابعي الشهيد سعيد بن جبير من المراقد المهمة أيضاً في المحافظة، تم تنفيذ المرحلة الأولى من إعمارها، وكانت هي مرحلة أساسية: أنا تركت سعيد بن جبير وأنا شاب ٣٥ سنة، والصحن الخارجي له أرض تراب سبخة، رجعت إليه بعد عام ٢٠٠٣ وجدته على حاله لم يتغير إلا تغييرات طفيفة جرت عليه..

ونصب منبراً وجعله مزاراً للمسلمين ومسجداً، فأغاظ بذلك اليهود فتآمروا مع أحد الوزراء وهو رشيد الدين الطبيب والتاريخ يقول: لا رشد له.. نعم من يتآمر على هكنا شخصية لا رشد له، هذا الرجل كان يحسد تاج الدين على منزلته ومقامه.

وهذا السيد الجليل قد ورث المناقب من آبائه وأجداده، يجب أن نقف عند السيد تاج الدين موقف إجلال وإكبار وواجب علينا.. وأنا أشكر كل الحضور من مسؤولين، من عشائر، من وجهاء، لحضورهم أمام السيد تاج الدين.. وإحياء فكر أهل البيت (عليه السلام) ولا خير فينا ان لم نكن على خطى أهل البيت (عليه السلام) وعلى نهجهم وفكرهم هذا السيد الجليل لو تحدثنا عنه كما تحدثت الكتب والمصادر التاريخية لاحتجنا لوقت كثير..

كلمة المتبرع الحاج هاشم الشمري:

إن خدمة مراقد ومشاهد الأئمة المعصومين عليهم السلام أو مشاهد أولادهم هي توفيق من الله تبارك وتعالى، والحمد لله توفقت لهذه الخدمة من خلال بناء شباك جديد للمرقد، وأنا أشعر بالفخر والإعتزاز وأدعوا الإخوة لبذل الغالي والنفيس لإظهار هذه المشاهد المشرفة بأجمل وأبهى صورة.

كلمة مدير الوقف الشيعي في محافظة واسط:

إنه لمن دواعي الفرح والسرور أن نحضر هذه الافتتاحية المباركة لنصب شباك السيد تاج الدين خصوصاً ان هذا الشباك قد تم من خلال تبرع متبرع ليس من خلال تجهيز مؤسسة، وأنا أنتمي الى ديوان الوقف الشيعي وسماحة السيد الأمين العام السيد حسن الخراسان أيضاً ينتمي الى نفس المؤسسة ولكن هذا التأكيد أقصد من ورائه التأكيد على ثقافة التبرع والوقف.. شعبنا وأهلنا الخيروون الطيبون تبرعوا الكثير من الأراضي لبناء المساجد والحسينيات، وهذا شيء أعترف به ومدون لدينا في أضيابير المديرية، حيث كانت المساجد قبل عام ٢٠٠٣ في المحافظة، لا تعدوا مئة وبضعة مساجد، ولكن اليوم قفز

نقتل علوياً قط، ثم قام رشيد الطبيب بتدبير مؤامرة لقتل السيد تاج الدين وولديه بتكليف أحد من الحنابلة، وقام هذا بملاحقة السيد تاج الدين وولديه وقتله على شاطئ نهر دجلة.. وبعد ظهور الكرامات تم بناء القبر وتم توسيعه على عدة مراحل بمرور الزمن.

وقد لقب السيد الجليل بـ(سبع شمر) لكراماته المعروفة عند الناس وأهالي المنطقة هنا، ونتقدم باسم الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في العراق بالشكر والامتنان لحضوركم وتجنسهم عناء السفر من المناطق البعيدة، ونبارك لأهالي المنطقة تسمية ناحية الحفرية باسم ناحية تاج الدين، ومناسبة تنصيب شباك ضريح السيد تاج الدين ونتمنى لكم التوفيق.

كلمة وفد العتبات المقدسة في كربلاء ألقاها الحاج علي الصفار:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين.. أيها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، باسم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، باسم أمينها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وكافة خدمتها وخدمة المراقد المقدسة في مدينة كربلاء، كربلاء الحسين (عليه السلام)، نرفع التهاني لصاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) بمناسبة أيام ذكرى ولادة الامام الحسن العسكري (عليه السلام) وهي هذه الأيام المباركة. كما ونرفع التهاني لجميع محبي أهل البيت (عليه السلام) بهذه المناسبة العطرة، وكذلك بمناسبة نصب شباك جديد على مرقد الشهيد أبي الفضل تاج الدين (عليه السلام) وباسم خدمة العتبة العباسية المقدسة جميعاً وخدمة خدام الحسين (عليه السلام) في كربلاء. نشكر كل من يساهم في إعمار هذه المراقد المشرفة ابتداء من الديوان الموقر ديوان الوقف الشيعي الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة. كما ونتقدم بالشكر الجزيل للأمانة الخاصة بمرقد السيد تاج الدين لإقامتها هذا الحفل المبارك. ونشكر كل من ساهم وحضر إحياء تراث أئمتنا وفكر قادتنا، وهذا هو الفوز العظيم.. فأبو الفضل محمد تاج الدين الاوي نسبة الى اوه الافطسي من نسل الامام زين العابدين (عليه السلام) علم من أعلام هذه الطائفة لا ينكر في التاريخ أبداً بل يقف التاريخ اجلالاً واکراماً لهذا السيد العظيم الذي كان نقيب النقباء في الري وخراسان وفارس والعراق وسائر الممالك الإسلامية في عصر السلطان (خاندنر) وكان هذا الرجل وجهاً للطائفة الحقة، وأحد أبرز علمائها في عصره، وأحد رجالاتها، لذا كان محسوداً ومن أعماله الكبيرة ما فعله في مرقد ومزار ذي الكفل، حيث أقام جمعة وجماعة في ذلك المرقد،

بمناسبة نصب شباك جديد على مرقد

الشهيد السيد أبي الفضل محمد تاج الدين استشهد سنة ٧١١هـ

شعر: خادم أهل البيت عليهم السلام علي الصفار الكربلائي

السبت ٦/ربيع ١٤٣٢/٢هـ الموافق ٢٠١١/٣/١٢م

يَا كَوَكَبًا مَدَّ بَدَا فِي الْأَفْقِ مَا غَرَّبَا
وَكَيْفَ لَا، أَنْتَ (تَاجُ الدِّينِ) عَنْ ثِقَةٍ
وَهَكَذَا أَنْتَ فِي عَقْدٍ بَزَيْنَتْهُ
وَأَنْتَ أَنْتَ أَبُو الْفَضْلِ الَّذِي شَرَفَتْ
قَدْ عَشَتْ أَشْهَرُ مِنْ نَارِ عَلَى عِلْمٍ
وَأَرْسَلَ الْغَيَّ مَنْ (لَارَشَدٍ فِيهِ) عَلَى
وَمَنْ أَطَّلَ دِمَاكُمُ فِي الْيَهُودِ رَبَا
جَعَلْتَهُ مَسْجِداً لِلْمُسْلِمِينَ وَقَدْ
فَهَّاجَ مَنْ كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ خَاطِرُهُ
وَأَنْ سُلِبَتْ فَمِيرَاتُ لَكُمْ سَلَبٌ :
إِنْ مَثَلُوا بِكَ، جِسْمُ السَّبْطِ سَابِقَكُمْ
إِنْ يَأْكُلُوا لَحْمَكُمْ فَالَسَّبِقُ فِي أَحَدٍ
وَالْيَوْمَ جَنَّاتُكَ بِأَطْوَدِ الشَّمُوحِ وَمَا
وَقَدْ أَتَنَّا قُلُوبُ النَّاسِ حَامِلَةً
خَنُوا عَلَى الْقَبْرِ وَالْأَضْلَاحِ أَعْمَدَةً
تَطُوفُ حَوْلَ مَعَانِيهِ وَتَلْتَمُهُ
تَبْكِي عَلَيْهِ، تَنَاجِيهِ بِحَرْفَتِهَا
يَقُولُ يَا تَاجَ دِينَ الْحَقِّ عِشْ أَبَدًا
وَطَيِّبَ ... أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا
فَمَا تَرَى الْجِدَّ أَرَحْنَاكَ (طَبَّ أَبَدًا
(١١ + ٨)

١٤٣٢هـ =

العضات

عضات الحيوانات والإنسان (مثلاً إذا عض طفل طفلاً) يجب معالجتها كما تعالج الجراح.. في البدء يجب إيقاف النزيف، وهذا يتحقق بالضغط على الجرح، بعد توقف النزف ينظف الجرح تنظيفاً كاملاً.

ومتى كانت العضة عضه حيوان، يجب التأكد من أن الحيوان غير مصاب بداء الكلب، وشأنه شأن جميع الجراح الملوثة يجب أن يحصن المصاب ضد الكزاز.



د. منهل جاسم السريح

تكنولوجيا الأحياء الدقيقة

إن التطور الهائل في علم تكنولوجيا الأحياء، أصبح اليوم واحداً من انجازات القرن العشرين التي لا تقل أهمية عن الانجازات المتحققة في مجالات العلم المختلفة، إن لم تتفوق عليها، ذلك لأهمية هذا الموضوع وعلاقته المباشرة بصحة وغذاء الإنسان، حيث بقي الإنسان ولفترة طويلة يصنع مأكلاته لأداء أغراض معينة؛ لأنها أرخص من تربية وتدريب حيوانات معينة لأداء نفس الأغراض، ومع ذلك فإن العلوم البيولوجية تتقدم بسرعة، وقد يأتي اليوم الذي نربي فيه مأكلاتنا.

صحيح أن تربية الحيوانات وتدريبها قد تكونان عملية باهظة التكاليف، ولكن ماذا يحدث لو نزلنا إلى مستوى البكتيريا والفيروسات وغيرها من الكائنات الدقيقة، لتربيتها واستخدامها في تغذية الحيوان والإنسان على السواء؟ ولعل خير ما يذكر في هذا المجال، ما صرح به الباحث (مارفن جونسون) بقوله: (لقد استأنس أسلافنا أنواعاً مختلفة من النبات والحيوان، ولكن الكائنات الدقيقة لم تستأنس إلا من عهد قريب؛ لأن الإنسان لم يكن يعلم من قبل بوجودها، أما اليوم فإنه يعلم بل ويستخدمها على نطاق واسع في إنتاج الانزيمات والفيتامينات والمضادات الحيوية وغيرها من المركبات المفيدة).

ولعل أحد أبرز الحقائق اثارة عن التقدم التكنولوجي الذي حققته اليابان في هذا الميدان، هو أنها أصبحت اليوم أولى دول العالم في الصناعة القائمة على الأحياء الدقيقة، إذ تركز العديد من صناعاتها الغذائية على استخدام البكتيريا، وهي تنتج الآن أنواعاً جديدة من مواد ذات فائدة عظيمة كالأحماض الأمينية.. إلا أنه بالرغم مما حققه الإنسان من تقدم مذهل في ميادين الكيمياء والتكنولوجيا الكيميائية والباحثين.

إن هذا بلا شك يدفعنا إلى محاولة معرفة الأساليب التي تصنع بها الطبيعة منتجاتها، وكلما زادت قدرتنا على تقليدها توصلنا إلى اكتشاف عمليات من نوع جديد، ستكون بمثابة الأساس لصناعات من نوع جديد أيضاً، تعمل على أساس من التكنولوجيا البايولوجية. ترى هل من المعقول أننا سنتمكن يوماً ما من صنع مأكلات بايولوجية من أجل أغراض الإنتاج لا تتكون أجزاؤها من المعادن أو البلاستيك.. ولكن من كائنات حية؟

يقول (جان فوراستيه) خبير التخطيط الفرنسي الشهير: إن الإنسان سائر على طريق إدماج الأنسجة الحية في العمليات الميكانيكية، وأنا سوف نشهد في المستقبل القريب مأكلات مركبة في نفس الوقت من المعادن والمواد الحية.. وفي ضوء هذه الحقيقة فإن الجسم البشري نفسه سيكتسب معنى جديداً.

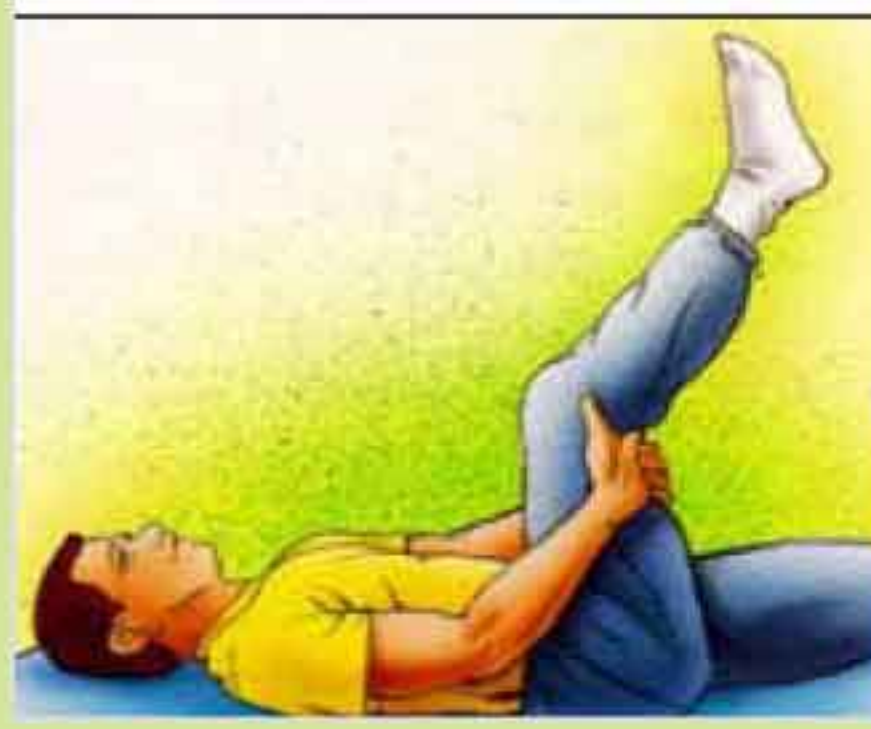
نهر الفرات وفوائده الغذائية

أسلم حبيب ناصر

لقد فضل الله سبحانه وتعالى نهر الفرات بمميزات خاصة، فهو نهر أصله من الجنة، وله فوائد عظيمة لا تحصى، ومياهه أخف وزناً من كافة مياه الأنهار في العالم.. وأكثر السائحين الذين يزورون الدول الواقعة على نهر الفرات، يكثر من أكل ثمار الأشجار التي تُسقى من من الفرات، خاصة الزيتون منها، والذي تكون نسبة الزيت فيه جيدة... وأما عن النخيل التي تُسقى من نهر الفرات، تكون ثمرورها لينة، ونسبة الحلاوة فيها تفوق الثمر الأخرى، ونسبة فيتامين (آ) تكون أعلى.



العلاج بالتمارين الرياضية



المرضى بسرطان (البروستاتا) عليهم القيام ببعض التمارين الرياضية من أجل صحتهم العامة، حتى ولو بمقدار صغير مثل قضاء ١٥ دقيقة في ممارسة رياضة المشي، أو العدو الخفيف، أو ركوب الدراجات.

إن قضاء سبع ساعات أو أكثر في السير كل أسبوع يمنح فوائد هامة، فالنشاط البدني يزيد من حساسية الأنسولين، وقد يؤثر في النشاط الحيوي لعامل نمو الأنسولين الذي يؤثر بدوره في تكاثر الخلايا وهجرتها، وتكوين الأوعية (تشكيل أوعية دموية جديدة)، مما قد يؤدي إلى تقدم السرطان، كما يقلل النشاط الرياضي عوامل الالتهاب ويقوي نظام المناعة.

اعناد: علاء انثار العلي

توصلت دراسة حديثة إلى أن مرضى سرطان (البروستاتا) الذين يقومون بممارسة التمارين الرياضية القوية بمقدار معقول يقللون من مخاطر الوفاة من المرض.. وبينت الدراسة أن قضاء ثلاث ساعات أسبوعياً في ممارسة رياضة قوية مثل ركوب الدراجة، أو لعب التنس، أو العدو، أو السباحة.. قد يحسن من مسار المرض عند هؤلاء المرضى كما يري الباحثون، إلا أنهم يرون أن ممارسة التمارين المعتدلة قد يقلل من المخاطر الكلية للوفاة من أي سبب.

لاحظنا حدوث فوائد عند مستويات معقولة من النشاط البدني، وتقتصر نتائجنا أن الرجال

المُكسرات.. تخفض كولسترول الدم وتحمي القلب

د. حسن محمد صندقجي

ذلك.. وقد حاولت الدراسات الطبية ونجحت في التعرف على مكوناتها العالية القيمة، وأثبتت جدوى تناولها في الوقاية من الأمراض المهمة، خاصة شرايين القلب.. النباتات لا تقوم بجهودها تلك عبثاً، بل ربما غايتها الأولى هي تقديم عبوة صغيرة ومركزة من العناصر الغذائية الثمينة، كي توفر للبذور ما يعينها على النمو من جديد لتكوين نباتات جديدة.. ونحن البشر وهبنا هذه الهدايا المتوافرة في الطبيعة، وكل ما علينا هو تناولها كمنتجات طبيعية بحكمة واتزان وتنوع.

النباتات تعمل بجهد وتفاخر على استخلاص المعادن من التربة، وتعمل طوال الوقت على إنتاج الفيتامينات والبروتينات والدهون والسكريات، ثم تقوم بتركيز كل ذلك في الكتلة الصغيرة لعبوة ثمارها المحتوية على البذور.. أفلا يكون من العقل والحكمة أن نتناول تلك الثمار كعبوة غذائية عالية القيمة والفائدة لنمو أجسامنا ومنع إصابتها بالآفات؟ الإجابة بلى، و(المكسرات) أحد المنتجات الطبيعية التي تسعى أصناف معينة من النباتات إلى إنتاجها، وتستغرق جهد عام كامل في سبيل



الطائر المخروور

كان هناك عصفور جميل يخلق في سماء الحديقة، وكان مغروراً بنفسه، ومتكبراً على بقية الحيوانات، وكانت أمه تحذره دائماً من هذه الصفة النميمة، حتى قاطعته حيوانات الغابة وطيورها.. وفي يوم قال لأمه: ما بك يا أمي أين الطعام؟ فنظرت إليه أمه وقالت: لم تعد صغيراً على ذلك، يجب أن تعد الطعام لنفسك..!

فقال: لن أفعل ذلك، وسوف أنتظر حتى تعدي لي الطعام. فقالت الأم: إنتظر كما تريد، ولكن يجب أن تعتمد على نفسك.

وانتظر العصفور الصغير كثيراً، وعندما شعر بالجوع بكى بكاءً شديداً، فنظرت إليه أمه وقالت: إنك عصفور ضعيف صغير، لا تصلح في شيء، ولا تجتهد في عمل شيء غير اللعب واللهو، ولا تعتمد على نفسك، والكثير من الطيور يقومون بجمع الطعام، ويجتهدون في الحصول عليه، أين أنت من هؤلاء الطيور المجتهدة النشيطة.. وكان حديث الأم للعصفور مفاجأة له، فحزن حزناً شديداً وقال لنفسه: كيف كنت متكبراً على أصدقائي الحيوانات والطيور، لقد أخطأت في حقهم، ويجب أن أعتذر لهم...

خصائص النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة

أسيل قندي

فالأشياء بالنسبة لطفلنا هذا هي ما يبدو له منها، وليس ما يكون عليه قوامها في ذاته، فهي صغيرة إذا بدت له صغيرة، وهي نفسها كبيرة إذا بدت له كبيرة وهكذا.. وقيمة الشيء هي ما يعنيه هذا الشيء بالنسبة له وليس بالنسبة للآخرين، وكل شيء حوله يمكن أن يتكلم، وأن ينام، وأن يأكل وأن يشرب ولو كان هذا الشيء دمية أو حتى حجراً.. وهكذا من وجهة نظره يكون إدراكه للأشياء وتصوره إياها وتقييمه إياها.. ذلك هو - إجمالاً - ما توصل إليه (بياجيه) من حيث الخصائص التي يميز النمو المعرفي لطفلنا في هذه المرحلة، وإن كان (بياجيه) قد توصل إلى هذه النتائج ليس عن طريق الاستدلال المنطقي الذي قمنا به نحن هنا، وإنما عن طريق الملاحظات والتجارب التي أجراها على أطفاله والتي كررها تلاميذه على أطفال آخرين، والتي يمكن أن نقوم بها نحن أيضاً لما فيها من طرافة، ولما لها من أهمية، ولما هي عليه من سهولة وبساطة معاً.

النشاط عند طفل ما قبل المدرسة.. وقبل أن نتحدث عن الخصائص المميزة لنمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة لابد من أن نتذكر أولاً أن طفلنا هذا (وقد أصبح الآن يملك ناصية القدرة على استخدام الوحدات المعرفية من صور ذهنية ورموز ومفاهيم وقواعد)، صار عليه الآن ليس فقط أن يدرك وأن يتذكر بل أيضاً أن يفكر (يخلص إلى نتائج من مقدمات معينة)، وأن يحكم ويقرر ذلك بناء على ما تفرضه عليه ظروف البيئة سواء أكانت مادية أم اجتماعية.. على أن طفلنا هذا لم يكن موجوداً في هذا العالم من قبل؛ ومعنى ذلك أن خبرته به خبرة جديدة وقاصرة، إنه لم يتمثل بعد القوانين والقواعد التي تحكم الأوضاع في عالمه المحيط به.. فإلى أي شيء يحتكم إذن إذا ما أراد أن يستنتج أو يفكر أو يقيم؟ ليس له في الواقع من إطار رجعي سوى خبرته الذاتية، أي ذاته وما يدركه عنها بشكل مباشر، إنه في ذلك يكون أشبه بالإنسان البدائي الذي فسر ظواهر الكون على شاكلته.

الحواس. التذكر: هو العملية التي تشير إلى خزن واستدعاء المعلومات التي تأتينا عن طريق الإدراك. الاستدلال: هو العملية التي تشير إلى استخدام المعرفة في إجراء الاستنباط والوصول إلى النتائج.

التبصر: هو العملية التي تشير إلى تقييم الأفكار والحلول من حيث الكيف. الاستبصار: ويشير إلى اكتشاف علاقات جديدة بين وحدات أو أكثر من المعرفة.. والآن بعد أن تعرفنا على محتوى النشاط المعرفي سواء من حيث الوحدات الأساسية أو العمليات التي تستخدم فيها تلك الوحدات، فإننا نكون في موقف يسمح لنا بالتعرف على الخصائص المميزة لنمو ذلك

يتضمن النشاط المعرفي كما سبق أن أشرنا وجود عمليات معرفية إلى جانب الوحدات المعرفية، ويمكن حصر تلك العمليات فيما يلي: الإدراك والتذكر والاستدلال والتبصر والاستبصار.. وبالرغم من أن هذه المصطلحات تعتبر مألوفة إلى حد ما، إلا أن تعريفها بعبارات محددة سوف يساعد بلاشك على زيادة الإيضاح، عندما يتحدث عن خصائص النشاط المعرفي سواء في هذه المرحلة أو في المراحل التالية.. وفيما يلي تعريف مختصر لكل عملية من هذه العمليات: الإدراك: هو العملية التي تشير إلى استخلاص وتنظيم وتفسير البيانات التي تصلنا من كل من البيئة الخارجية والبيئة الداخلية عن طريق

الغوص في الفكر الإسلامي وتعدد المذاهب والمعتقدات، يتيح سبل المعرفة والإستبصار اليقيني عن أحقية مذهب أهل البيت عليهم السلام في درء الشبهات، والصياغة السليمة للمنظومة العقائدية الإسلامية، وإيصالها إلى برّ الأمان، في خضم معارك البدع والانحراف الفكري التي تعيشها الأمة في ظل حملات التسييس لمذاهب شتى، وترقيعها بالأموال والإعلام المزيف، والتي من شأنها زيادة الفجوة بين المسلمين، وإعطاء البعد التكفيري مديات خطيرة.. كل تلك الوقفات والمحاور المهمة كانت محل الإهتمام في لقائنا مع المفكر الإسلامي صالح الورداني...

المفكر الإسلامي صالح الورداني:

طرحت مشروعاً قبل عدة سنوات لجمع المستبصرين أصحاب الملكات الفكرية، وتوظيفهم في دورة تثقيفية لإعدادهم مبلغين وموجهين لخصوم التشيع



حاوره: نبيل الموسوي

فالكثير من العقلاء السنة والشباب الواعي عندما يفهمون القضية بهذا الشكل يقتنعوا، ولكن الأزمة كما أراها عند الذين يعرضون التشيع على الانترنت والقنوات الفضائية يحتاجون لدورات تثقيفية، لكي تتأصل فيهم الدعوة، وهذا ما دفعني لدراسة أعضائها للحوزات اسمها (فقه الدعوة)، كيف تؤسس الداعي، وكيف تعرض التشيع، وتعرض الإسلام، وكيف تعرف نقاط الضعف والقوة في خصمك؟

وأنا فصلت هذه المسائل بالتفصيل، وسيرة الرسول وسيرة الأئمة عليهم السلام، فهذا الفقه مفتقد في واقعنا.. لذلك أنا عملت باباً في مسألة كتاب (فقه الدعوة) اسمه (فقه الشبهات) كيف تتناول الشبهة، وكيف تتفقه؟ إن المسألة ليست حشو أذهان، وبعض المدارس في نظري كما حال المدارس السلفية الآن - مع فارق الغاية والهدف - تخرج الطالب معبأ بمعلومات، ولكن لا يعرف كيف يعرضها ويستثمرها، ولا يعرف أن يصيغها صياغة معقولة.

صدي الروضتين: برأيك ماهي أنجح الطرق لنشر المذهب الجعفري؟

كل هذه الآليات مطلوب استخدامها استخداماً صحيحاً، وكل ثورة يجب أن تستثمر بالشكل الصحيح لخدمة مذهب التشيع، وهنا يتطلب كوادراً معدة تستطيع أن تتكلم باللغة الإعلامية للتشيع؛ لأنه يوجد لغة اسمها إعلامية، مهامها كيفية عرض المعلومة، وكيف تسأل وتجاور؟ وهذه أرى فيها قصوراً، سواء على مستوى القنوات الفضائية أو على الشبكات المعلوماتية، ومستوى الحوارات عموماً.. هذه مسائل تحتاج إلى وعي، الأمر الذي يتطلب أن نفتح الباب للمستبصرين، وأنا طرحت مشروعاً قبل عدة سنوات لجمع المستبصرين أصحاب الأدوات، وأصحاب الملكات الفكرية وتوظيفهم في دورة تثقيفية لإعدادهم مبلغين وموجهين لخصوم التشيع.

التكفير، والكتب التي تصدر في مقاومة التكفير كثيرة جداً؛ لأنها أصبحت ظاهرة في وسطهم، هم بدؤوا يكفرون بعضهم بعضاً، وهكذا انقلب السحر على الساحر.

صدي الروضتين: كيف نظرت إلى العصمة سابقاً والآن؟

نحن فصلنا هذه المسألة في كتاب (العصمة)، فكرة العصمة نحن حللناها بشكل بسيط، بيّنا في كتابنا (الخدعة) وبصورة عقلية، قلنا: يا أخوان كل إنسان معصوم، ولكن لا يدري أنه معصوم، والعصمة درجات، ألا تعلم أنك معصوم، وإن كنت لا تدري؟ فينتفض أحدهم ويقول: كيف؟ قلنا له: هل شربت الخمر في حياتك؟ فيقول: لا. هل زنت في حياتك؟ فيقول: لا. هل قتلت؟ يقول: لا. هل سرق؟ يقول: لا. إذن أنت معصوم، وأنت لا تدري، ولكنك في درجة.. وأنت عندما تمشي بالطريق تذهب إلى الصلاة، تمر على دار السينما، ودور اللهو المختلفة، لماذا لا تتجه لها وتترك المسجد؟

فالعصمة إيمانية يتحلّى بها المرء، وتعينه على مقاومة المعاصي، وهي درجات؛ فإذا كنت معصوماً فلماذا تستكثر على الإمام علي (عليه السلام) أن يكون معصوماً؟ ففكرة العصمة هي لا تتصادم لا مع العقل ولا مع النص، وحللنا هذه الاشكالية في كتابنا (الخدعة)، وهذا ما أدى لإفتتاح الكثير بالتشيع؛ لأن فكرة العصمة أهل السنة يعرضونها بطريقة منفرة، ويربطونها بالرسول (ﷺ)، حتى عصمة الرسول في منظورهم غير كاملة، ويعتبرونها عصمة تبليغ فقط، وما دون ذلك الرسول يخطئ ويصيب، وهذه مصيبة إن هذا الشق الآخر يستخدمه لضرب شخصية الرسول (ﷺ)، وما بيّنا في كتابنا (الدفاع عن الرسول ﷺ)، وفكرة العصمة عندهم بهذه الصورة الضيقة المحدودة تبرر لهم رفض العصمة للآخر؛ هذه إحدى الاشكالات،

التجسيم لا يمثل أهل السنة، إنما يمثل المعتقد الحنبلي الذي ورثه الوهابيون الذين يسمون أنفسهم بالسلفيين كنوع من التمويه والتضليل على الناس.. فالتجسيم لا يمثل أهل السلف، وابن حنبل له آراء، وتعصبوا أكثر ونشأت آراء التجسيمية ومصادمات بين الحنابلة والمذاهب الأخرى على مستوى سني بشأن التجسيم وحروب وتكفير، لدرجة أن واحداً من كبار الحنابلة انشق عنهم، وهو عبد الرحمن ابن الجوزي صاحب كتب التاريخ المشهورة، ورد وهاجم الحنابلة وانشق عنهم، وكتب كتاباً مشهوراً هاجم فيه الحنابلة بشدة وهو منهم، كيف يقولون: إن الله له يد وينزل ويصعد ويضحك.. حتى أن الطبري كان يلقي درساً في مسجد بغداد، فجاء حنبلي فسأله قال: ما تقول في الرواية التي تقول: الله يجلس محمداً على العرش إلى جواره يوم القيامة، وهذا معنى قوله تعالى: (وَمَنْ اللَّيْلُ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً)، طبعاً رفض الطبري هذه الرواية، وقال: هذا الكلام لا يجوز، فهاجموه ورجموا بالمحابر وطردهوا من المسجد وطاردهوا في الطرقات حتى دخل بيته.

نحن في قراءتنا الأولى أيام ما كنا على المذهب السني وقعنا في هذا الفخ، كنا نتصور أن الإسلام لا يعرفه إلا تلامذة ابن تيمية، لكن عندما فهمنا القضية، علمنا أن هؤلاء أضلونا، وأنهم لا يمثلون شيئاً، ولا وزن لهم في الوسط السني أساساً، وهناك فقهاء أضخم منهم بكثير، لكن لماذا وجهونا أساساً إلى الوهابية، لكي نسير في الخط الوهابي وفي دائرة المؤامرة على العقل المسلم، وعلى الإسلام، وعلى المعتقد الصحيح، لذلك نشأت العداوة للشيعية، والتفرقة بين المسلمين، بسبب أفكار هؤلاء التي لا تعبر عن مذهب التسنن.. ولذلك تجد السنة متفرقين، حتى الوهابية نفسها تفرقت إلى عشرات الفرق..! والتيارات الوهابية ابتلت بفكرة

صدي الروضتين: تحدثت أن لافرق بين السنة والشيعية، هل أنت من دعاة التقريب بين المذاهب؟

نعم ولكن ليس بطريقة الجمهورية الإسلامية؛ لأن السياسة إذا دخلت بشيء تفسده، ولا يمكن أن توحد المسلمين.. الوحدة بحاجة لجهود المبلغين والدعاة والمفكرين والمثقفين والمؤسسات.. لذلك نحن عندما نصحح مفهوماً سنياً واحداً ندخله في دائرة التشيع، يعد توحيداً للمسلمين، وخدمة كبيرة للوحدة الإسلامية؛ هذا الدور لا يقوم به المؤتمر؛ فنحن جربنا مؤتمر الوحدة، يأتون بسنة من هنا وهناك كلهم فقهاء السلاطين، ولا يملكون نفوذاً في الشارع أساساً، ثانياً السني لا يصلي وراء الشيعي والشيعي لا يصلي وراء السني في المؤتمر، فأنت لا تحقق الوحدة الإسلامية في دائرة المؤتمر، فكيف تحققها في الشارع؟

صدي الروضتين: ما رأيك في مسألة التجسيم؟

التجسيم من معتقدات أهل السنة الأساسية، ولكن ليس كل أهل السنة يقولون بالتجسيم، ومواقفهم متباينة في هذه القضية، السلف حسب مفهوم أهل السنة هم أصحاب القرن الثالث لا يقولون بالتجسيم، بل يقولون بالتفويض، بمعنى يفوضون المعنى إلى الله تعالى؛ لكن المشكلة عند أهل السنة تتلخص في هذا الكم الهائل من الروايات التي تقول: إن الله ينزل ويصعد، وله يد ويصير ويتكئ على كتف المؤمن يوم القيامة..! والفقيه ينظر إلى هذه الروايات نظرة متناقضة، يراها صحيحة بحكم أدوات صحة الرواية لأهل السنة، لكن في نفس الوقت عنده استشكل ذهني مفهوم من نصها، فماذا يفعل؟

والكثير من السلف يعملون بالتفويض حتى يستريحون من هذه الروايات.. ويكاد ينحصر مذهب التجسيم عند الحنابلة ومنهم نشأ ابن تيمية، ومنه نشأت الوهابية؛ وللعلم خط

الأماكن المقدسة ذات العلاقة

بأبي الفضل العباس (عليه السلام)

يوجد عدد من الأماكن المقدسة، لها علاقة بسيدنا العباس (عليه السلام)، وإن هذه الأماكن موجودة في العراق وسوريا، وهي على الشكل التالي:

الباحث سعيد رشيد زمزم

من محلات مدينة كربلاء المقدسة القديمة.

مقام الكف الأيسر:

يقع في الزقاق المقابل للمرقد العباسي الشريف، وقد اندرست معالمه في عام ١٩٩١م بعد شمول المنطقة بالتوسيع، إلا أنه أعيد بناؤه فيما بعد، عام ١٩٩٨م على نفقة مجموعة من أبناء كربلاء.

مقام رؤوس الشهداء:

يوجد هذا المقام المقدس في مدينة دمشق السورية، في مقبرة الباب الصغير، ويضم المقام رؤوس الشهداء (سيدنا العباس (عليه السلام)، وحبیب بن مظاهر، وعلي الأكبر، وعدد من الشهداء الذين استشهدوا في معركة كربلاء الخالدة (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين)).

هذه لمحة موجزة عن الأماكن المقدسة، ذات العلاقة بسيدنا العباس (عليه السلام)، التي تحظى الآن باحترام وتقديس محبي آل البيت (عليه السلام).

خيمة العباس (عليه السلام):

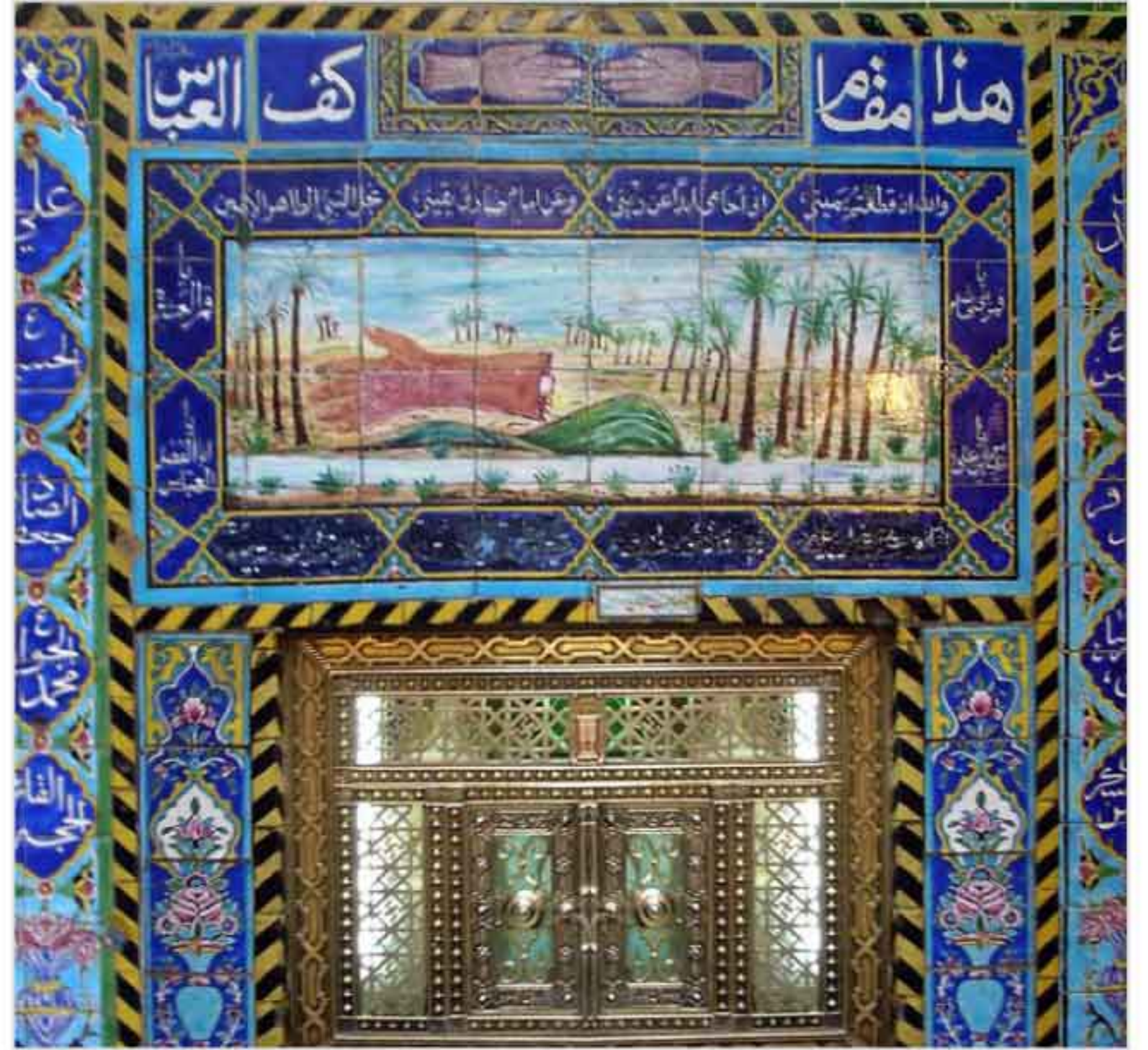
يقع مكان هذه الخيمة في مدخل المخيم الحسيني المقدس، وتذكر الروايات بأنها كانت تقع في مقدمة خيام آل البيت (عليه السلام)، وأنصار الإمام الحسين (عليه السلام)، عندما حط الإمام الحسين (عليه السلام) رحاله في كربلاء.

بئر العباس (عليه السلام):

تذكر بعض المصادر، أنه لما استقر الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه الكرام في المخيم الحسيني، طلب من سيدنا العباس (عليه السلام) أن يقوم بحفر بئر لأخذ الماء منه، فلبى سيدنا العباس (عليه السلام) الطلب، حيث قام مع مجموعة من الأنصار بحفر البئر، إلا أن ماءه لم يسد الحاجة، الأمر الذي جعل الإمام الحسين (عليه السلام) يطلب من أخيه سيدنا العباس (عليه السلام)، جلب الماء من نهر العلقمي.

مقام الكف الأيمن:

يقع هذا المقام المقدس في المنطقة القريبة من الصحن العباسي المطهر، بين محلاتي باب الخان وباب بغداد، وهما



زيارة و انفجار وقصيدة . . !

ناظم السعود

في اليوم قبل الأخير لزيارة الأربعين (وكان يوم اثنين) حل الجحيم الأرضي في منطقتنا الهادئة، فقد شب فيها حريق مباغت ذكرنا على الفور بفواجع المدن البعيدة التي كنا نسمعها ونشاهدها عبر التلفاز.. في ذلك الصباح الدامي كان على (جرف ألبو عامر القريب من قضاء الهندية) أن يتعايش مباشرة مع الحدث الجحيمي الذي ترددت أصداؤه بين أركان العالم، وأصبح المركز في أخبار الاعلام، كيف لا وهو يقيس نبض مناسبة دينية مقدسة بهجوم عربية مفخخة كانت مركونة في طريق الزائرين العزل، فإذا بأجسادهم تتطاير وأعينهم شاخصة صوب إمامهم الحسين (عليه السلام)، فأضيفوا الى قوافل شهدائه والباذلين في سبيله؟

ومع اهتزاز أبواب ونوافذ البيت من شدة العصف القريب، كان عليّ أن أهين نفسي لاستقبال الأخبار المفجعة، فبعض أولادي وكثير من خاصتي يرابطون ليل نهار في (الموكب) لخدمة الزوار على الطريق المار بين الحلة وكربلاء، ولكن شاء الله أن تمر الحادثة دون ضحايا جغرافيين، وإن كان الضحايا

الحسينيون أضعاف ما أعلن عنهم في أجهزة الاعلام، وهذا ما يجلب الحسرة والتوجع، فأولئك المغدورون لا يكفي أنهم ذبحوا غيلة ولا إسناد يذكر لهم، بل ان ولادة الأمور يضللون ويجهلون عددهم، ويصفرون مساحات الدم التي أريقت منهم..!

ولأنني معتاد - اثر كل فاجعة خاصة أو عامة - أن ألوذ بحضن كتاب او مؤلف ينسني ما هو جار أو مستمكن، فقد ذهبت هذه المرة الى جهاز (اللابتوب) فهو أنيسي وملجأ في هذه العزلة، واخترت قصيدة تراثية لم أجد أنسب منها دواء لذلك الظرف النفسي العصيب.. والقصيدة (الله أي دم في كربلا سفكا) للشاعر جعفر الحلي، وتوصفت القصيدة بأنها من أكثر القصائد المؤثرة في مصيبة كربلاء، وإن شاعرها جعفر الحلي من أشهر مشاهير شعراء عصره، ومن أركان النهضة الأدبية في القرن الثالث عشر، ويرجع نسب (أبي يحيى جعفر الحلي النجفي) إلى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأقول صادقاً: إنني أحسست بانجذاب قوي لأبيات القصيدة، فقد وجدت فيها شحناً تعبيرياً وخلصاً

رؤيوية للفاجعة الحسينية، وما كان قد جرى فيها قبل ألف عام، أو ما حدث قبل ايام في أطراف الهندية، وللأسف فإن الحيز المحدود لا يجيز لي إلا باثبات أبيات معدودة من هذه الرائعة الشعرية:

لله أي دم في كربلا سفكا

لم يجر في الأرض حتى أوقف الفلكا

وأي خيل ضلال بالطفوف عدت

على حريم رسول الله فانتهدكا

والناس عادت إليهم جاهليتهم

كأن من شرع الإسلام قد أفكا

وقد تحكّم بالإسلام طاغية

يمسي ويصبح بالفحشاء منهمكا

لم ادر أين رجال المسلمين مضوا

وكيف صار يزيد بينهم ملكا

قد أصبح الدين منه يشتكي سقماً

وما الى أحد غير الحسين شكا

فما رأى السبط للدين الحنيف شفا

إلا إذا دمه في كربلا سفكا



دور آية الله العظمى السيد محسن الحكيم [قدس سره] في الحوزة العلمية في مجال التجديد والإصلاح

الجزء الثاني

علاء محمد سدخان

ظل مرجعية السيد (قدس سره)، وبالتالي فإن رواتب الطلبة قد أصبحت ربع دينار، وهو مبلغ جيد مقارنة بالوضع السابق للطلبة.

وبسبب تلك الإصلاحات التي أجراها السيد (قدس سره)، فقد لوحظ أن عدد طلاب الحوزة قد بدأ بالازدياد، فإن الشباب المسلم قد بدأ بالتوجه إلى الحوزات العلمية في النجف والكاظمية وحتى إيران، للالتحاق بها...

رابعاً - اهتمام السيد (قدس سره) بأبناء البلدان المستضعفة:

اهتم السيد (قدس سره) بجميع أبناء الأمة، إلا أنه أعطى أبناء البلدان المستضعفة رعاية خاصة، حتى أنه أخذ عليه أن جماعته التبئية والبربرية.. واهتم أيضاً بلبنان وبقية البلدان المستضعفة، وكثير من هذه البلدان تدين بالفضل لحوزة النجف بشكل عام، وشخص السيد (قدس سره) بشكل خاص في الحركات الفكرية والثقافية التي قامت بها.

خامساً - اهتمامه بالجانب الثقافي في حوزة النجف: كانت الحوزة قبل السيد (قدس سره) لا تدرس إلا

ثانياً - إعطاء الحوزة العلمية بعدها الإسلامي العالمي: بعد الحرب العالمية الثانية، واجه السيد الكثير من التطورات، فاهتم بإعطاء دور للحوزة، لتكون ذات صفة إسلامية عالمية، وذلك من خلال الرسائل والمبعوثين الذين كان يرسلهم للدول الإسلامية، وقد واجه الكثير من الصعوبات في ظل تلك الظروف السائدة في المنطقة، بسبب الأقليات والقوميات الموجودة فضلاً عن قضايا الحدود الرسمية.

ثالثاً - قيام علاقات الحوزة على أسس موضوعية:

السيد محسن الحكيم (قدس سره) لم يكن يميز بين الطلبة، وحتى على مستوى العلاقات بين الطلبة وأولاده، وخاصة في مسألة توزيع الرواتب، فقد خالف السيد العلماء في تلك المسألة، فالذي كان سائداً وبسبب قلة أموال وموارد الحوزة، كانوا يعطون الراتب لابن البلد أولاً، ثم الزائد منه يعطونه إلى بقية طلبة البلدان..! أما لدى السيد الحكيم (قدس سره)، فقد كان يوزع الرواتب على الجميع، حتى ولو قلت حصة الطالب، مع الأخذ بنظر الاعتبار التعديلات الاقتصادية التي ساهمت في زيادة موارد الحوزة في

الفقه والأصول تحقيقاً، وأما العلوم الأخرى كالفلسفة، فقد كان يرى البعض حرمة تدريسها، وأما أن يدرس الاقتصاد أو علوم أخرى من هذا القبيل، فكان هذا غريباً جداً عن الأذهان داخل الحوزة، وتمكن السيد (قدس سره) من تطوير تلك الأفكار، مما حدا به إلى تأسيس مدرسة العلوم الإسلامية، وأدخل بها تلك العلوم.

إن مرجعية السيد الحكيم (قدس سره) قامت بعمل مثمر بكل المقاييس في تلك الفترة في مجال الإصلاح والتعديل إن كان ذلك داخل الحوزة أو خارجها، فهو كما اهتم بطلابه أي طالب الحوزة، اهتم بابن المجتمع.

ازدواجية تطبيق القانون

د. خالد عليوي العرداوي

يقود إلى تفسخه واندثاره، وابتعاده عن الترقى والتقدم، لذا حزننا رسولنا الأمين من هذه الهلكة، ودعانا إلى الابتعاد عنها، واجتناب السير في طريقها.. وإذا كان الخطاب النبوي موجهاً إلى عموم المسلمين، فإن رجال الدولة وأصحاب القرار فيها مخاطبون بشكل أخص، لاسيما إذا كانوا يحملون لواء الدعوة الإسلامية، ويتكلمون باسم إحياء وحفظ وحماية أحكام الدين الحنيف في شعاراتهم السياسية، وتنظيماتهم الحزبية.

إن تسليط الضوء على هذه الحقيقة، يقودنا للتساؤل عن كيفية تعامل القوى السياسية مع قانون اجتثاث البعث، ونحن مع تطبيق هذا القانون بحذافيره، لكن هل أن هذا القانون يصدق فقط على بعثي أمي، دفعته سطحية وعيه، إلى الارتقاء غير الواعي في أحضان البعث، وممارساته المنحرفة، كما يصدق على موظف بسيط أجبر على دخول البعث، وهو كاره تحت ضغط الخوف أو الحاجة.. ولكنه لا يصدق على أشخاص آخرين دخلوا البعث، وربما كانوا راغبين ومريدين له، لا شيء سوى أن هؤلاء أصبحوا زعماء سياسيين ومتكلمين رسميين، ومن أقطاب العملية السياسية الجارية في

(إنما أهلك من كان قبلكم، أنهم إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد)، خاطب رسول الإنسانية أبو القاسم محمد (ﷺ) أصحابه، بهذا الحديث ليضعهم على الصراط المستقيم، وهم يتحركون لبناء الدولة الإسلامية المقدر لها أن تبسط لواءها على الآفاق، محذراً إياهم من سنة أزلية أهلكت الأمم الغابرة، ولا محالة ستبقى فاعلة في الأمم الحاضرة، تلك السنة هي عدم المساواة بين الناس أمام القانون، سواء كان هذا القانون إلهياً منزلاً أم وضعياً مبتدعاً؛ لأن التمييز بين البشر بحسب الجاه والمنصب والمال، سيكون منبعاً لكل الشرور والآثام عندما يجد القوي نفسه بمنأى عن العقوبة، بينما يجد الضعيف نفسه تحت سطوة العقاب لأقل ذنب، فيختل ميزان العدل في المجتمع، وينهار أهم ركن في ضبطه، وضمان حقوق وحريات أفرادها ألا وهو القانون، فيفقد الأخير احترامه مرتين: الأولى من قبل الأقوياء الذين يجدون أنفسهم فوقه وغير مشمولين بتطبيق أحكامه، والأخرى من قبل الضعفاء الذين يرونه قانوناً غاشماً غير عادل، ومثل هذا الأمر سيكون سبباً في انهيار المنظومة القيمية والأخلاقية في المجتمع، مما



تمهّد لخرق القانون من الأقوياء، وعدم احترامه من الضعفاء، وعندها لا يبقى من القانون إلا شعار أجوف، لا يسمن ولا يغني من جوع..

كما يجب على صناع القرار العراقي الحاضر، تلافي هذا العيب الخطير الذي فيه تدمير للبنية القيمية والقانونية في العراق، من خلال جعل المواطنين سواسية أمام القانون في الثواب وفي العقاب، حتى لا يأمن مجرم من عقاب، ولا يخاف مظلوم من حيف، لتسير الدولة سيراً حثيثاً وحقيقياً للحاق بركب العالم المتقدم، بوضع الركائز والمقدمات الصحيحة والعادلة لتحقيق هذا الهدف.

الساحة العراقية، فيكون نصيب الأولين الإقصاء والتهميش والانتهاك والرفض، والزج بهم وبأبنائهم في شرك المعسكر التكفيري الظلامي، بينما نصيب الآخرين هو التقدير والتبجيل، ومنح أعلى المناصب والرواتب..!

لذا نلفت عناية البرلمان العراقي كونه أعلى سلطة تشريعية في البلد، مهمتها ضمان العدالة والنزاهة في تشريع وتنفيذ القانون، إلى تدارك مثل هكنا ازدواجية خطيرة، من خلال إصدار تشريعات لاحقة تراعي هذا الجانب، وأن لا تكون التوافقات السياسية على حساب إحقاق الحق وضمان العدل، فمثل هكنا ازدواجية،

جذور الفقر والفساد والديمقراطية الاقتصادية مصر مثالا

الفساد الاداري.. آفة الاقتصاد

جاء في البرنامج الانتخابي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لانتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠١٠: (إننا نخوض الانتخابات القادمة وأعينا على هؤلاء... ونطرح برنامج الحزب للسنوات الخمس المقبلة من أجل هؤلاء... نطرحه من أجل المزيد من النمو وفرص العمل وتحسين الدخل... نطرحه من أجل المزيد من التصدي للفساد).

ولو لم يصل الفساد المالي والاداري والمحسوبية ذروته، لما كان الحزب الحاكم يطلق هكنا وعود لتهدئة الشارع الغاضب من الحجم الهائل من الفساد والمحسوبية في الدولة، وقد باتت القضية منتشرة على صعيد دولي، ولم تقتصر على حديث الشارع او الاعلام المعارض أو غير ذلك.. وبسبب تجنر ظاهرة الفساد في مصر، فإنها باتت تضم مؤسسات متعددة معنية بمكافحة الفساد وعلى صعد مختلفة، ما بين أجهزة رقابية، وتشريعية، تشمل الجوانب الإدارية، والمالية، ومع ذلك فالفساد واصل انتشاره وامتداده مثل الخلايا السرطانية؛ فالرشوة تبدأ من صغار الموظفين، مروراً ببعض كبار المسؤولين، ورجال الأعمال وحتى البرلمانيين.. وتنعكس النتيجة الخاصة بالتعامل مع قضايا فساد الجهاز الإداري، مدى اطمئنان القائمين على أمر الفساد، وتراخي المسائلة تجاههم، مما يشجعهم على الاستمرار في الفساد، وعدم الاكتراث بعقوبة أو قانون، وصدرت تشريعات اقتصادية تم توجيهها لصالح رجال الأعمال، كما حصل في قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار، إذ تم التلاعب في تجريم الاحتكار وإسناد تحديد الغرامة إلى الوزير المختص، وتم إلغاء عقوبة مصادرة السلع محل الاحتكار، وأيضاً إلغاء إعفاء المحتكر من العقوبة في حالة إبلاغه عن ذلك. كما صيغ قانون الضرائب الجديد لصالح رجال الأعمال لتخفيض الضرائب من نسبة ٣٢٪ إلى ٢٠٪.

وكانت هناك حوادث فساد ضخمة ارتبطت برجال الأعمال أعضاء مجلسي الشعب والشورى، مثل غرق العبارة لرجل الأعمال الشهير (ممدوح إسماعيل) عضو مجلس الشورى، وفساد عقد (مدينتي) لرجل الأعمال وعضو مجلس الشورى (هشام طلعت مصطفى)، الذي يشغل شقيقه طارق

عضوية مجلس الشعب.

طبعاً؛ كل ذلك هو بالحقيقة غيض من فيض، أو لنقل صورة مصغرة للاقتصاد الفاسد في مصر، والذي كان يعتمد عليه الشعب المصري طيلة العقود الثلاث الماضية، وخلق في

يصلح العطار من أفسده الدهر؟

وحتى لا نجانب الحقيقة، فإن معظم الثورات الكبيرة في التاريخ وقفت وراءها أسباب ودوافع اقتصادية، من قبيل الفقر والطبقية. نعم؛ ربما يكون العامل السياسي مهماً ومحركاً،



هذا البلد المعطاء والغني طبقة واسعة من الفقراء لحساب طبقة من الأغنياء والمتنفذين. وجعلت الشعب على حافة المجاعة والفقر بسبب تفشي البطالة.. لكن هذا لا يعني أن الشعب المصري يتجه الى المجهول باحتجاجاته وتحصنه في ميدان التحرير بالقاهرة وسائر المدن المصرية، إنما يبحث عن البديل الأفضل والأحسن الذي ينقذه من مأزقه الذي يعيشه.

الاقتصاد.. إسلامياً؛

من يقرأ العنوان، تتراكم في ذهنه الصور السلبية عن البديل الاسلامي المشوه الذي قدمه بعض الجبهة والمتطرفين في بعض البلاد والذين أصبحوا نقمة على الإسلام بعد أن كانوا لا شيء وهم لا يشعرون، ولو كان يعيشون كأفراد عاديين لكان خيراً لهم وللناس أجمعين، لكنهم تسنّموا كراسي الحكم مستقيدين من ظروف سياسية اقليمية ودولية، فقدموا الصورة المعكوسة للنظام الاسلامي الى العالم، حتى كاد العالم اليوم يستبعد أن يكون للإسلام نظاما اقتصادي واجتماعي وسياسي بالأساس. في حين أن تراثنا الضخم من بحوث ودراسات ومؤلفات تؤكد أن الإسلام له نظام اقتصادي متكامل، لانقص فيه ولا شائبة، لكن المشكلة نفسية بالحقيقة، فقد بات من العسير جداً تصحيح مسيرة طولها قرون من الزمن خلال سنوات معدودة، (فرهل

لكنه ليس كل شيء وليس هو الأساس؛ لأن الناس يعيشون واقعهم اليومي القائم على عجلة الاقتصاد، ولا يعينهم دائماً الوضع السياسي والنظريات الموجودة المطبقة وغير المطبقة.. حتى النظام الديمقراطي، فان شعوبنا الاسلامية انما ترجو منه التوزيع العادل للثروة، وتوفير فرص العمل، واعطاء الأولوية لليد العاملة المحلية أكثر من الأجنبية وغير ذلك. وعليه فإن ما جرى في مصر يجب أن يكون درساً لسائر الشعوب الاسلامية، وأيضاً جرس انذار لسائر الحكام الطغاة الذين ما يزالون ماضين في نهيم ثروات شعوبهم، متجاهلين كرامتهم وحقوقهم، لكن أي تغيير أو هدم لبنين متهاكك، لابد أن يعقبه بديل جاهز و(خارطة طريق) ليتم تشييد البناء الجديد، وإلا بقيت الأرض قاعاً صفصفاً، والناس حيارى أمام المجهول، والإسلام دائماً يحذر من هكنا وضع ومال، ويطالب دائماً بالنظام والانضباط والحذر من الفوضى. وربما تكون هنالك شعوب إسلامية في طور التغيير والتحول وقلب المعادلة على رؤوس حكامها، تكون جديرة بمطالعة النظام الاقتصادي في الاسلام بكل فروع وأبعاده، لتجد التكامل والشمولية في هذا النظام وكيف أن يضمن سعادة ليس فقط الإنسان المسلم بل كل انسان منصف وذي عقل نير في العالم.

احتلال من نوع آخر

في ظل تيار الثورات الهادر امتلكت شعوب المنطقة اليوم الحس الوطني الذي كان مغيباً منذ سنوات تحت نير الاستعمار الجديد الذي باتت تمثله الحكومات المقيمة التي تربعت على صدور هذه الشعوب وان كان الحاكم احد ابنائها ولكنه صار يشكل عبئاً على ابناء جلدته الذين باتوا يطالبون برحيله كمحتل للبلاد وهذا ما ينكرني بقصة فارس بيك الخوري، ممثل سوريا في الامم المتحدة حديثة المنشأ، عندما دخل بطربوشه الاحمر و بدلته البيضاء الانيقة.. قبل موعد الاجتماع الذي طلبته سوريا من اجل رفع الانتداب الفرنسي عنها بدقائق واتجه مباشرة الى مقعد المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة وجلس على الكرسي المخصص لفرنسا.. بدأ السفراء بالتوافد إلى مقر الامم المتحدة بدون اخفاء دهشتهم من جلوس 'فارس بيك' المعروف برجاحة عقله وسعة علمه وثقافته في المقعد المخصص للمندوب الفرنسي، تاركا المقعد المخصص لسوريا فارغاً.. دعوني اخبركم، ايها الاحبة هذه المعلومة عن فارس بيك الخوري: فهو احد 'مؤسسي' الامم المتحدة، رغم معارضته الشديدة لصيغة مجلس الامن، واعتقد ان هذا يفسر سبب ذهول الوفود من تصرف فارس بيك، يعني فارس بيك احد واضعي نظام الامم المتحدة ولا يعرف بروتوكول المقاعد المخصصة؟ المهم، دخل المندوب الفرنسي، ووجد فارس بيك يحتل مقعد فرنسا في الجلسة.. فتوجه اليه وبدأ يخبره ان هذا المقعد مخصص لفرنسا و لهذا وضع امامه علم فرنسا، وأشار له إلى مكان وجود مقعد سوريا مستدلاً عليه بعلم سوريا ولكن فارس بيك لم يحرك ساكناً، بل بقي ينظر إلى ساعته. دقيقة، اثنتان، خمسة.. استمر المندوب الفرنسي في محاولة 'إفهام' فارس بيك... ولكنه استمر بالتحديق إلى ساعته وهي تشير الى اثنتي عشرة دقيقة وبدأ صبر المندوب الفرنسي بالنفاد: فبدأ بالشتم يا عربي يا متخلف و لكن فارس بيك استمر بالتحديق بساعته، واهتاج المندوب الفرنسي، وحاول قتله وعند الدقيقة الخامسة والعشرين، تنحى فارس بيك، ووقف بابتسامة عريضة تعلق شفاهه وقال للمندوب الفرنسي: سعادة السفير، جلست على مقعدك لمدة خمس وعشرين دقيقة فكنت تقتلني غضبا وحنقا، وسوريا تحملت ظلم جنودكم خمسة وعشرين سنة، وأن لها ان تستقل في هذه الجلسة، ونالت سوريا استقلالها ولكن المشكلة اليوم هي ليست احتلال دولة لآخرى وانما هو احتلال داخلي فمن أين تأتي بفارس لكي يجلس في عرش الطغاة.

مهنة الحايك تراث عراقي

الصوفي الذي يطلق عليه (المدة) بفتح وتشديد الدال، بعد أن يتم تحضير الصوف وعزله بالمغزل اليدوي ثم نفثه وسجبه على شكل خيوط، ثم يحرك المغزل المدور ليغزل الصوف ويبرم بآلة (المبرم) ليتم صبغة بالوان يختارها الحرفي بمهارة، قبل حياكتها.

أما النوع الآخر من البسط والذي يحاك بهذه الآلة أيضاً فهو ما يعرف (بالجودلية او الفجة) هذا النوع يتم تحضيره من بقايا قماش مستهلك مصنوع من القطن او النايلون، وكذلك من قماش الملابس المتهرئة، غير المستخدمة بعد ان يتم قصّها على شكل أشرطة (وتبرم) لإعدادها وحياكتها في آلة بسيطة.

وهناك أنواع أخرى تحاك بهذه الآلة مثل (الهرم، والمخدة العطوة، أززار، العليجة، الكاروك، الكمط، غفر، رسن، الكميري، السقيفة...).

ان العمل على هذه الآلة وقوفاً هو أكثر راحة وأسرع إنتاجاً من طريقة الحياكة على الأرض، التي تعد شاقة...



وخيوط المكوك التي تسعى (باللحمة تستخدم هذه الآلات في صناعة أنواع عديدة من البسط، فهناك البساط او التركام).

تعد الصناعات الشعبية، جزءاً من فلكلور الشعوب وموروثها الحضاري، كما أنها شكلت علامة مضيئة وبارزة في التراث الشعبي لبلدان تلك الشعوب. وقد كان لبلاد وادي الرافدين حظ وفير في هذا الموروث وقد تفنن الحرفيون العراقيون في عموم محافظات العراق وبالأخص الجنوبية منها، ذات الخزين الكبير في تعدد وتنوع الحرف اليدوية التي اشتهرت بها القبائل البدوية وسكان الريف والمدينة منذ قرون عديدة.

كان من بين هذه الحرف حياكة المفروشات الأرضية بواسطة آلة بسيطة تستخدم في صناعة السجاد وأنواع عديدة من البسط، هذه الآلة تتألف من أربعة قوائم عمودية فضلاً عن الدفة والنير والمشط واثنين من الدوسات في أسفلها، وظيفه هذه الدوسات هي إبعاد الخيوط عن بعضها للأعلى وللأسفل كما تلحق الآلة البسيطة آلات يدوية أخرى مثل (النازوكة والدولاب) التي بواسطتها يتم نسج الصوف على السدى

المكتبة العصرية في ميسان... بوصلة المدينة وعلامتها الفارقة

ماجد البلداوي

ولكنه رصيد يجعلني فخوراً جداً.. ويؤكد السيد داود: إنني أمتلك نسخاً من مؤلفات أغلب الأدباء والمؤلفين التي تغص بها مكتبتي، ورفوف مكتبة داري، وهي موقعة بأسمائهم كإهداء، كما احتفظ بأرشيف خاص يتضمن مجلدات لصحف قديمة صدرت في العشرينيات وحتى الستينيات، واحتفظ بالأعداد الأولى لتلك الصحف والمجلات.. ويضيف السيد حيدر حسين: إن علاقتنا وثيقة جداً، بالأدباء والمؤلفين العراقيين، حيث نسهم في ترويج إصداراتهم وبيعها دون أي ربح، ونقدم لهم العون دائماً لدى أصدقائنا الناشرين في بغداد.

البديهة، وقد تحدث قائلاً: تمتد علاقاتي بهذه المكتبة الى الطفولة، بعد أن كنت عاملاً فيها وفي المطبعة التي كانت تابعة لها. وقد عملت في المكتبة بائع صحف جوال منذ الخمسينيات، وعند انتقال صاحبها الحاج (عبد الرحيم الرحمانى) الى السكن في بغداد، عهد إلي بإدارتها وأنا بحمد الله لا أستطيع أن أعمل بأي مهنة أخرى غيرها، وأعتز كثيراً بأنها عرفتني الى عدد كبير جداً من الأصدقاء الذين هم نخبة المجتمع من الأدباء والصحفيين والأساتذة والفنانين، لكنني أجد حرجاً في ذكر أسمائهم في هذه اللحظة خجلاً من نسيان أحدهم.. فأن القائمة ربما تطول،

كثيراً ماتستوقف الزائر لمدينة العمارة محطات رئيسة تمثل معالم بارزة في خصوصية هذه المدينة، وخاصة تلك الملامح الفلكلورية والتراثية الشامخة والمحال القديمة التي حافظت برغم عمرها الزمني الطويل على خصوصية عملها.. إنها المكتبة العصرية.

تعد هذا المكتبة أهم أبرز المكتبات في ميسان، حيث يعود تاريخ تأسيسها الى عام ١٩٢٩ فهي تمثل رمزاً في ذاكرة الميسانيين، حتى صارت جزءاً من مفردات حياتهم اليومية، فهي نقطة الجذب المغناطيسي لكل الزائرين لهذه المدينة وبعضهم يسميها مفتاح الدلالة، أو استعلامات سوق العمارة الكبيرة أو صندوق البريد، ولها خطت أجمل الياфطات من قبل الخطاطين، وعندها توقف القصاصون والروائيون وذكرها الشعراء بقصائدهم وسيرهم الذاتية..

ومنهم ابتداء أدباء المدينة مسيرة قراءاتهم الأدبية الأولى، كما يتذكر أغلب أبناء المدينة ورموزها الفكرية والأدبية يوم شرائه (فايل) التسجيل في المدرسة الابتدائية، إذ كانت المكتبة الوحيدة التي تباع القرطاسية والكتب.. ولو أردت السؤال عن مكان في السوق فأن النقطة الدالة هي المكتبة، ومنها يبدأ الوصف يمين المكتبة أو على شمالها، أو يبعد عنها كذا محل.. إنها ملتقى الأدباء والصحفيين والأصدقاء.

إن مايجعل هذه المكتبة محط اعتزاز هو صاحبها السيد (حيدر حسين داود) الذي يتمتع بلباقة وسرعة



في بادرة طيبة لمدّ جسور التواصل الفكري والثقافي مع القراء الأعزاء

تفعيل الاشتراك السنوي ... للحصول شهرياً على كل إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

بعد الإتساع والتطور الحاصل في إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وما تجود به يراعات مبدعيها، من كل ما ينتهج نهج الحق، من نور فكر مدرسة أهل البيت (عليه السلام) وتلك الأقلام المسددة بالتوفيق والعناية الإلهية، لأنها اختارت الإنطلاق من مهد الإصلاح والرقي الإنساني الخلاق.. وبعد توسع دائرة متابعي نتاجاتنا الثقافية، والتي يزيد بها طلابها ومقتنيها نضارة فوق ما تشع به من عبق المكان الطاهر، من بقعة باركها الله (عز وجل) لتكون مصدر إشعاع فكري وحضاري يسمو بالمؤمنين إلى درجات التكامل الروحي والعقائدي السليم..

وتلبية لرغبة قرائنا الأعزاء في الحصول على جميع إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية، ليكونوا على تواصل دائم مع كل ما هو جديد ومثمر، يصبّ في صالح البناء المعرفي للمجتمع الإسلامي، وهم يبحثون صوب التقصي والبحث الدقيق، بحثاً عن طريق قويم يعبد للأجيال درياً معمرأً بالبصيرة والنجاة، عبر إقتناء المنشور الديني الذي تكمن طبيعته أهدافه ومضامينه في نشر الوعي العقائدي، وبث روح الإلتزام بالثوابت الإسلامية، والتركيز على حالة الإنتماء للمنابع الأصيلة التي تفجّرت منها كل علومنا ومعارفنا، وهم الراسخون في العلم أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

لذا نود أن نبين لقرائنا الأعزاء، والذين كانوا على الدوام طرفاً في معادلة الماكنة الإعلامية الثقافية، وعنصراً فاعلاً في رفق حركة التوعية والإرشاد، كمتلقين ذويين على نجاح المنشور الديني بالتلقي البناء الهادف لتقويم حركة المسار الفكري والثقافي نحو الأفضل والأحسن.. أنه تم تفعيل باب الاشتراك السنوي، للحصول على جميع الإصدارات الشهرية، العامة منها أو تلك الخاصة بالمناسبات الدينية.. والتي يمكن إجمالها كالآتي:

١. **جريدة صدی الروضتين** (نصف شهرية - عددان لكل شهر).
٢. **مجلة رياض الزهراء** (شهرية - عدد واحد لكل شهر).
٣. **مجلة الرياحين** (شهرية - عدد واحد لكل شهر).
٤. **مجلة عطاء الشباب** (فصلية - عدد واحد لكل ثلاثة أشهر).
٥. **نشرة الخميس** (أسبوعية - أربعة أعداد لكل شهر).
٦. **نشرة الكفيل** (أسبوعية - أربعة أعداد لكل شهر).

هذا بالإضافة لكل الإصدارات الدورية التي تصدر بالمناسبات الدينية والتي توزع مجاناً..

علماً أن قيمة الاشتراك السنوي عشرون ألف دينار سنوياً فقط لا غير..

وستصلكم الإصدارات شهرياً - بعونه تعالى - باليد، وحسب عناوينكم المثبتة لدينا..

وتلك المبادرة والخطوة الطيبة، ستسهم إلى حد كبير في مدّ الجسور وفتح القلوب والأبواب أمام كل كلمة صادقة تحاول خدمة بلدنا الحبيب عراق الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، إنطلاقاً من خيمة الواهب صاحب الجود أبي الفضل العباس (عليه السلام).





العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام

تحت شعار

تتزاحم القوافي نهراً لساقى عطاشى كربلاء



مسابقة البرق العالمية الثانية

للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس عليه السلام



■ يتم استلام النصوص للفترة من ١٦/٣ - ١٩/٤/٢٠١١.

■ يتم استلام النصوص مباشرة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة. أو إرسالها على البريد الإلكتروني الخاص: info@alkafeel.net

■ للمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف: (٠٧٨٠١٨٦٣٢٤١)، أو زيارة الصفحة الخاصة بالمسابقة على الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة: www.alkafeel.net/jood/

■ توزع الجوائز على الفائزين العشرة الأوائل في ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ ذكرى وفاة السيدة الطاهرة أم البنين (سلام الله عليها)... الفائز الأول **خمس ملايين دينار عراقي** مع

درع ذهبي خاص. الفائز الثاني **ثلاثة ملايين دينار عراقي** مع درع فضي خاص. الفائز الثالث **مليون دينار عراقي** مع درع برونزي خاص. الفائزون من الرابع إلى العاشر

مليون دينار عراقي مع شهادة تقديرية.